

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨م الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٢٣

Sunday 13 November 1988 No. 5223 Vol. 16

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

■ في هذا العدد ■

المبعدون وزوجة الشهيد ابو جهاد والقادة يقابلون بالتصفيق الحاد

الجزائر - أ.ف.ب - قالت وكالة الصحافة الفرنسية انه وقبل ساعة من بدء الافتتاح دخل المبعدون الفلسطينيون من الارض المحتلة ينشدون اناشيد وطنية رددها معهم الحاضرون ثم دخلت انتصار الوزير ارملة نائب القائد العام للقوات الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتيل في نيسان الماضي في تونس وقوبلت بتصفيق حاد وتوالى دخول الشخصيات الفلسطينية فدخل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش يتوكا على عصا ثم تلاه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه ودخل اخيرا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وعرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح ممسكين بايدي بعضهم البعض.

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني الـ«١٩» في الجزائر

عرفات: يجب ان يفهم بوش ان الفلسطينيين يطلبون الحق
اتصالات مكثفة بين القادة الفلسطينيين لتذليل العقبات وتوحيد الموقف

الجزائر - وكالات - افتتحت مساء امس الدورة الغير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بتوقيت الجزائر بحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي دخل الى قاعة المؤتمرات في مقر الامم وهو يتوسط رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح.

وبدات جلسة الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء

والقى مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبد الحميد المهدي الذي رحب باسم الرئيس بن جديد والحكومة والشعب والحزب في الجزائر بالقيادة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني

واعتلى بعد ذلك منبر الدورة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وافتتح خطابه بالاشادة بالدعم الدائم والثابت التي تلاقيه منظمة التحرير الفلسطينية من الجزائر عندما تكون فيها الازمات والمحن وخص بالذكر والتقدير الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي وصفه بالاخ المناضل الصدوق ليس لشعب الجزائر والشعب الفلسطيني فحسب وانما للامة العربية ولكل الاحرار والشرفاء في العالم.

وقد ركز عرفات في خطابه على المواطنين بالاراضي المحتلة واعلن ان خط منظمة التحرير الفلسطينية يقوم الان على اساس اقامة السلام

على ارض السلام ارض الاسراء وارض المسيح ارض فلسطين.

وتوجه عرفات بالشكر الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي ارسل برقية تاييد ودعم لدورة المجلس الوطني تلاها حرفيا الشيخ عبد الحميد السائح

البقية صفحة ٨

□ عرفات والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني لدى دخولهم قاعة المجلس الوطني يوم امس قبيل الجلسة الافتتاحية. لا سلكية من أ.ف.ب

فرض حظر التجول على عدة مناطق بالضفة واستمراره على قطاع غزة
حملات عسكرية في عدة قرى ومدن بالضفة
مظاهرات ومصادمات في عدة مناطق واصابة عدد من المواطنين

■ قال راديو اسرائيل أن قوات الجيش الاسرائيلي شرعت صباح امس بحملات خاصة شملت عدة قرى ومدن في الضفة الغربية فرضت خلالها نظام منع التجول على مدينتي قلقيلية وطولكرم وقريتي شويكة وحوارة ومخيم بلاطه بالقرب من نابلس.

واضاف أن السلطات اعتقلت خلال هذه الحملة العديد من المواطنين بعد وقوع مظاهرات وصدامات متفرقة.

واضاف الراديو أن المواطنين في قطاع غزة قاموا بالتظاهر واحراق اطارات السيارات ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وقال أن الجنود الاسرائيليين تدخلوا لتفريق المتظاهرين حيث أصيب مواطن من مخيم جباليا تم نقله الى المستشفى الاهلي في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وقد استمر حظر التجول على قطاع غزة الذي فرض مساء امس الاول وذلك حتى اشعار اخر.

وقال الراديو أن ثلاثة مواطنين

البقية صفحة ٧


افراد الجيش الاسرائيلي يداهمون منازل مخيم الجلزون بحثا عن المتظاهرين لا سلكية من أ.ف.ب

موفدان سوفياتيان يزوران القادة الفلسطينيين

الجزائر - أ.ف.ب - علم من مصادر فلسطينية ان موفدين سوفياتيين التقيا ليل الجمعة / السبت القادة الفلسطينيين في الجزائر الذين يشاركون في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ أعماله امس.

وقال الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في تصريح لوكالة فرانس برس ان الموفدين اكدا أن الاتحاد السوفياتي سيدعم كل القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

تفاصيل قرار التقسيم (١٨١)
الصادر عن الجمعية العامة سنة ١٩٤٧

نيقوسيا - أ.ف.ب - عرضت المسألة الفلسطينية للمرة الاولى أمام الامم المتحدة في الاول من نيسان ١٩٤٧ بناء على طلب الحكومة البريطانية المنتدبة. وطالب العرب بوقف الهجرة اليهودية فورا واعلان فلسطين دولة مستقلة فيما طالب اليهود بتقسيم فلسطين واقامة الدولة اليهودية.

وفي أيار ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة في الامم المتحدة تشكيل لجنة خاصة «الانسكوب» من ممثلين عن ١١ دولة وكلفتها التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين واعداد اقتراحات لحل المشكلة.

وبناء على توصيات هذه اللجنة تبنت الجمعية العامة في دورتها

البقية صفحة ٧

فلسطين حسب قرار التقسيم

عرفات نجم الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني
أبو اياد: هناك اجماع وطني على اعلان الاستقلال والبيان السياسي ومبدأ تشكيل حكومة مؤقتة

الجزائر - أ.ف.ب - بقلم الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس منى نبعة - السيد يسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون نجم المجلس الوطني الفلسطيني الذي افتتح اعماله أمس السبت في الساعة الخامسة مساء في ضاحية العاصمة الجزائرية حيث اتخذت اجراءات امن مشددة.

فالزعيم الفلسطيني سيخرج من المجلس الوطني الفلسطيني الثلاثاء المقبل مزودا تفويضا على الارجح للتفاوض شرط أن تحترم شروط المفاوضات التي يحددها البرلمان الفلسطيني. ذلك أن ما تسعى منظمة التحرير الفلسطينية لتحديده خلال هذه الدورة الطارئة هو استراتيجية للسلام في الشرق الاوسط وفي فلسطين حسب ما قال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد احمد عبد الرحمن مساء أمس الاول للصحافيين.

٤٤٠ برلمانيا فلسطينيا سيشاركون في هذه الدورة التي املتها الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي دخلت شهرها الثاني عشر قبل بضعة أيام.

ومن جهة اخرى صرح السيد

البقية صفحة ٧

اعتقال خلية تابعة «لفتح»
داخل الخط الاخضر وجهت لاعضائها التسعة
تهمة مهاجمة اشخاص متعاونين مع السلطات

■ ذكر راديو اسرائيل ان شرطة المروج الاسرائيلية اعتقلت خلية مسلحة من عرب اسرائيل تابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وان اعضاء هذه الخلية قاموا بمهاجمة اشخاص اشتبهوا بانهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية.

واضاف الراديو انه قد تم توقيف تسعة مواطنين احدهم مواطن يدعى معمر محمود مسعود والذي ايدنت والدته بوضع عبوة ناسفة في سوق العفولة كما ان والده حكم بتهم امنية وبعد ان امضيا عدة سنوات في المعتقل ابعد الوالدان الى مصر.

واضاف ان المشبوهين المعتقلين في هذه القضية وجهت اليهم تهمة

البقية صفحة ٧

السماح لسكان الضفة بالدخول الى اسرائيل اليوم

■ قال رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية شايكي ايرز بانه اعتبارا من صباح اليوم سيسمح لسكان الضفة الغربية بالتنقل بين الضفة واسرائيل.

استعدادات لفتح السنة الدراسية في الضفة

■ يجتمع رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية شايكي ايرز اليوم بمدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية لدراسة موضوع استئناف الدراسة في مدارس الضفة والسبل الكفيلة لضمان افتتاح العام الدراسي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان عودة الدراسة ستتم على مراحل وقد تبدأ بعد الخامس عشر من الشهر الحالي ببضعة ايام.

كما ستدرس السلطات اعادة فتح الجامعات.

ابو شريف: الشعب الفلسطيني يملك الحق الكافي للعيش في دولة مستقلة

الجزائر - قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني يملك الحق الكافي للعيش في دولة بكرامه وسيادة.

واضاف انه يتوقع ان تجعل اسرائيل الحياة صعبة على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة اعلان الاستقلال الفلسطيني

عناصر من «كاخ» تعتدي على شبان عرب بالقدس!

القدس - تعرض اربعة من الشبان العرب للاعتداء عليهم بالضرب من قبل عناصر حركة «كاخ» العنصرية بالقرب من فندق «رمسيس» في حي المصرارة بالقدس.

وقد وصلت الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث واعتقلت الشبان العرب للتحقيق معهم!

«٣٠٠» صحفي اجنبي يصلون الجزائر لتغطية انباء المجلس الوطني

الجزائر - أ.ف.ب - قدم الى العاصمة الجزائرية حوالي ٣٠٠ صحفي عربي وغربي لتغطية دورة المجلس الوطني الفلسطيني

عرفات يقطع مسافة «٢٠٠» متر مشيا بين مكان اقامته وقاعة المؤتمر

الجزائر - أ.ف.ب - جرت يوم امس الاول مشاورات فيما بين الفلسطينيين كان نجمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في قصر الصنوبر حيث يقيم كبار القادة الفلسطينيين والتقى عرفات بين اثنين من هذه الاجتماعات الصحافيين قاطعا سيرا على الاقدام مسافة المئتي متر التي تفصل الفيلا التي يقيم فيها عن قاعة المؤتمر.

الموقف الاوروبي من الدولة بعد المجلس الوطني
شيسون: يجب الاعتراف بحق الفلسطينيين في وطنهم ودولتهم

القاهرة - أ.ف.ب - صرح المفوض الاوروبي المكلف السياسة المتوسطية كلود شيسون أن المجموعة الاوروبية لا يمكنها اتخاذ موقف من الدولة الفلسطينية المستقلة المحتمل اعلانها قبل انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

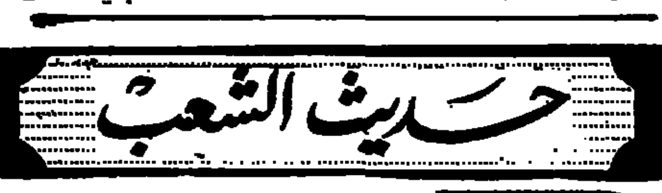
وقال شيسون في مؤتمر صحافي عقده امس السبت في القاهرة أن مسألة اعلان قيام دولة فلسطينية لم تبحث حتى الان في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية الا أن بعض بلدان المجموعة وبالتحديد فرنسا وبريطانيا البلدين الدائمي العضوية في مجلس الامن صوتا لصالح قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي يوصي باقامة دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية.

واكد شيسون ضرورة الاعتراف بحقوق الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني الذي له الحق في وطنه

البقية صفحة ٧

خالد عبد الناصر يحضر المجلس الوطني

الجزائر - أ.ف.ب - لوحظ ان خالد عبد الناصر نجل الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر حضر الدورة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.



الوحدة عنواننا

على ارض «ثورة المليون شهيد» وفي جو حماسي افتتحت مساء أمس الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني لبحث الانعكاسات والخيارات السياسية التي أوجدتها الانتفاضة الجارية في الاراضي المحتلة والتي دخلت شهرها الثاني عشر.

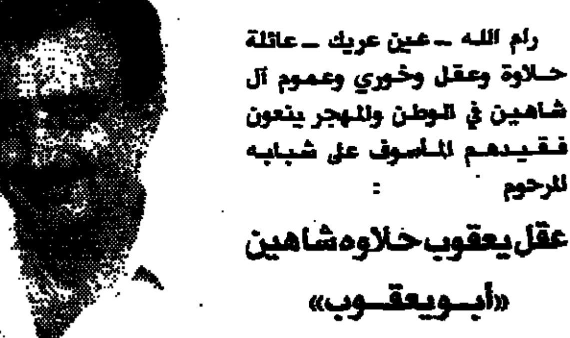
المراقبون في شتى انحاء العالم يصرون على أن الدورة الحالية للمجلس الوطني ستكون تاريخية سواء في توقيت عقدها المتزامن مع الانتفاضة وجو الوفاق الدولي واتجاه الدول الكبرى لحل النزاعات الاقليمية في العالم والتي كان من بينها حل المسالة الافغانية وحرب الخليج وكذلك ستكون تاريخية في قراراتها المرتقبة والتي من المنتظر أن تجيب على التساؤلات المطروحة على الصعيد العالمي.

الانباء الواردة من ردهات «قصر الصنوبر» في العاصمة الجزائرية اشارت بما لا يدع مجالا للشك بأن المسائل المطروحة على جدول اعمال الدورة «اعلان الاستقلال والبيان السياسي والحكومة المؤقتة» تحظى باجماع الفصائل الفلسطينية المشاركة في الدورة هذا مع استمرار المشاورات والمحادثات بين القادة الفلسطينيين حول سبل التعامل مع القرار «٢٤٢» والذي لا يعترف بجوهر الصراع العربي / الاسرائيلي المتمثل في الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اننا على يقين بأن القادة الفلسطينيين يدركون بصورة جيدة مدى خطورة تفجر خلافات بين الاخوة والاشقاء لذلك فهم مطالبون برص صفوفهم وتوحيد كلمتهم وصولا لاتخاذ قرارات تاريخية تستند الى الشرعية الدولية والتي طالما اعتمدتها الاسرة الدولية ووافقت عليها والتي من بينها قرارات تنص على حق شعبنا في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

نعي وجيه فاضل

رام الله - عين عريك - عائلة حلاوة وعقل وخوري وعموم آل شاهين في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:



عقل يعقوب حلاوه شاهين
«أبو يعقوب»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس الاول عن عمر يناهز (٥٢ عاما) قضاها في عمل الخير وخدمة شعبه ووطنه.

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم أمس السبت في القرية. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في رام الله - شارع عين مصباح لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

منظمة يهودية تدعو شامير لعدم تعديل قانون «العودة»

تل ابيب – دعت منظمة «بني برِث» اليهودية الامريكية اسحق شامير زعيم تكتل الليكود الى رفض مطالب الاحزاب الدينية المتعصبة فيما يتعلق بتعديل قانون «العودة» في مسالة من «هو يهودي».

وقال راديو اسرائيل ان رئيس هذه المنظمة سيمونيل ريش بعث برسالة الى شامير اعرب له فيها عن قلق منظمته من احتمال تعديل هذا القانون.

باريليف: لم يكن صدفة اعلان اضراب السلطات المحلية بعد غد الثلاثاء يوم الاعلان عن الاستقلال الفلسطيني

تل ابيب – قال حاييم باريليف وزير الشرطة الاسرائيلي انه اوعز الى المفتش العام للشرطة الاسرائيلية باتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة للحيلولة دون وقوع المظاهرات في المدن والقرى العربية في اسرائيل خلال الاضراب الذي اعلنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد غد الثلاثاء.

واضاف باريليف انه يحظر على اي مواطن عرقلة حركة السير في الطرقات او رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة او رفع الاعلام الفلسطينية.

واعرب باريليف عن اعتقاده انه لم يكن من قبيل الصدفة ان تقرر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الاضراب في اليوم المتوقع فيه عن اعلان الاستقلال من قبيل المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت مصادر امنية اسرائيلية قد ذكرت ان توقيت الاضراب في هذا اليوم بالذات ينم عن خطورة بالغة.

اضراب مستخدمي المجلس المحلي بالطيبة لعدم تلقيهم اجورهم

المثلث – اعلن المستخدمون في المجلس المحلي العربي لقرية الطيبة قضاء المثلث امس عن الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم غد الاحد بسبب عدم تلقيهم الاجور عن الشهر الماضي.

وذكر رئيس لجنة المستخدمين في المجلس المحلي شفيق ياسين ان المجلس لم يتمكن من دفع الاموال الخاصة بالشروط للمستخدمين على مدى خمسة اشهر متتالية.

وقرر المستخدمون العمل يوم الثلاثاء القادم اذا اقتضت الضرورة ذلك.

الدروز يقررون رفع المقاطعة عن حاملين الجنسية الاسرائيلية

■ ذكر راديو اسرائيل ان رجال الدين الدروز قرروا رفع المقاطعة التي كانت مفروضة على حاملي الجنسية الاسرائيلية من سكان القرى الدرزية في الشمال.

وكانت هذه المقاطعة قد استمرت حوالي ست سنوات.

الصين والسعودية تواصلان تطوير علاقات التبادل التجاري بين البلدين

واشنطن – أ.ف.ب – علم من مصادر دبلوماسية صينية امس في واشنطن ان الصين والمملكة العربية السعودية ستفتتحان مكتبين للتمثيل التجاري في عاصمتيهما.

وقد وقع سفيرا البلدين في واشنطن الامير بندر بن سلطان وهان كسو اتفاقا بهذا الصدد في سفارة الصين.

واوضح متحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ بهدف تطوير العلاقات الودية وعلاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري.

ويأتي هذا القرار بعد بضعة شهور من الاعلان عن شراء السعودية صواريخ صينية متوسطة المدى.

وكانت الولايات المتحده اعربت عن قلقها ازاء صفقة الصواريخ الصينية هذه غير ان السعودية رفضت السماح لواشنطن بتفقد هذه الصواريخ واكدت لها في الوقت ذاته انها ليست مزوده برؤوس كيميائية او نووية ثم وقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحه النووية.

ويرى المراقبون ان تبادل مكاتب التمثيل التجاري قد يكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ويذكر ان السعودية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان.

المصادقة على حكم بالسجن المؤبد في ايطاليا على ابو نضال

روما – اقرت امس محكمة الاستئناف في روما الحكم بالسجن المؤبد الذي كانت قد اصدرته غيابيا محكمة بداية ايطالية ضد صبري البنا «ابو نضال».

وكانت المحكمة الايطالية قد ادانت ابو نضال بتدبير الهجوم الذي وقع في مطار روما الدولي في الثاني والعشرين من شهر كانون اول عام ١٩٨٥ والذي اسفر عن مقتل اثني عشر شخصا واصابة تسعة وثمانين شخصا بجروح.

الخطر لا يزال يهدد حياة لحد

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الحالة الصحية للواء انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي اصيب بالرصاص قبل عدة ايام مستقره رغم انها ما تزال خطرة.

وقال ان تحسن اخر قد طرا على صحته.



■ منزل الحاج امين الحسيني «مفتي القدس سابقا» والذي حول مؤخرا «منذ بدء الانتفاضه» الى قاعدة شرطية اسرائيلية ويتواجد هذا المنزل في منطقة الشيخ جراح.

افتتاح المؤتمر الثالث لمنظمة التربية الاسلامية في عمان

عمان – أ.ف.ب – افتتح امس في عمان المؤتمر الثالث لمنظمة التربية الاسلامية في عمان بحضور ممثلين عن ٣٧ بلدا اسلاميا.

ومن المتوقع ان يناقش المؤتمر طيلة اربعة ايام خطة العمل لفترة ١٩٨٨/١٩٩١ ضمن هدف ترقية الثقافة الاسلامية في العالم وتطويز التربية والثقافة والعلوم في البلدان الاسلامية وفق ما علم لدى بعض المنظمين.

ومن المقرر ايضا ان يدرس المؤتمر ما حققته المنظمة وبالاخص في ميدان النشر مع طبع ٧٥ كتابا ووضع استراتيجية للتربية في البلدان الاسلامية وانشاء اتحاد الجامعات في العالم الاسلامي الذي سيمثل العالم الاسلامي في المعارض الدولية حسب ما ذكر المصدر نفسه.

ودعا ولي العهد الاردن الامير حسن الذي رأس جلسة افتتاح منظمة التربية الاسلامية في خطابه الى تهيئة خطة تنمية شاملة للتربية تهدف الى استئصال الامية في البلدان الاسلامية.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي اسست منظمة التربية قبل ست سنوات وجعلت مقرها الرباط وهي تجتمع مرة كل ثلاث سنوات وتهتم بشكل اساسي بحماية الثقافة الاسلامية ودعم الدول الاعضاء لمحو الامية لدى الراشدين.

خمسة عناصر مخابرات اميركية واسرائيلية شهود اثبات في قضية «ثورة مصر» المنظورة امام المحاكم المصرية

القاهرة – ذكرت الصحف المصرية ان شهود الاثبات في قضية «ثورة مصر» قد بلغ عددهم «٢٥ شاهدا» من بينهم خمسة عناصر من المخابرات الامريكية والاسرائيلية «الموساد» العاملين داخل مصر.

واضافت ان من بين الشهود ويليامز المدير الاقليمي للمخابرات الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط ومقرها القاهرة بعد نقلها من طهران الى بيروت ثم الى مصر ومن بين الشهود كذلك مساعدي ويليامز وهما جون هوك وجون قور والذين تعرضوا للاغتيال على ايدي «ثورة مصر» يوم ٢٦ ايار ١٩٨٧ و لم يقتلوا واصيبوا فقط في منطقة كورنيش النيل في مصر القديمة وذلك في العملية الرابعة والاخيرة «لثورة مصر».

كما ان من بين الشهود زئيفي كيدار مستشار الامن بالسفارة الاسرائيلية واحد عناصر المخابرات الاسرائيلية في مصر والذي تعرض لمحاولة اغتيال في الرابع من حزيران ١٩٨٤ في العملية الاولى لمنظمة «ثورة مصر» امام مسكنه في المعادي بالقرب من مقر اقامة السفير الاسرائيلي الذي كان هدف العملية.

والشاهد الخامس الاخير هو الاسرائيلي اوري زيف من عناصر «الموساد» ويعمل كموظف امن بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة وقد تعرض للاغتيال واصيب في العملية الثالثة التي تمت في ١٩ اذار ١٩٨٦ بارض المعارض بمدينة نصر واسفرت عن اصابته ودافيد بروبا وايتي بانت ومقتل «اتيرتل اور» مساعدة الملحق التجاري بالسفارة الاسرائيلية وهي العملية التي استهدفت اغتيال ابراهيم شارير وزير السياحة الاسرائيلي وموشي ساسون السفير الاسرائيلي انذاك بالقاهرة.

ولم يحضر الشهود الخمس الى مقر المحكمة في الاسبوع الماضي ولم يشهدوا الجلستين.

وقد حضر خمس صحفيين اسرائيليين وعدد كبير من الامريكين ومراسلي محطات التلفزيون لمتابعة وقائع قضية ثورة مصر.

الموتى يصوتون... ببطاقات مزورة
التحقيق في تزوير الانتخابات على يد الاحزاب الدينية باسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب – علم من مصدر قضائي ان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش امر بفتح تحقيق في شان التزوير الانتخابي الذي حصل خلال اقتراع الاول من تشرين الثاني الجاري.

وافادت الصحافة الاسرائيلية ان بعض الناخبين صوتوا مرات عدة بفضل تواطؤ مسؤولين وذلك باستخدام بطاقات هوية ناخبين متوفين او مقيمين في الخارج وكثرت عمليات التزوير هذه في مراكز الاقتراع الواقعة في الاحياء الدينية المتطرفة.

وستحقق الشرطة كذلك في شان المخالفات التي قامت بها بعض التشكيلات الدينية المتطرفة اذ هددت الناخبين بـ «غضب السماوات» اذا لم يصوتوا مع لوائحها.

وفي المقابل وعد الحاخامون الذين كانوا يترأسون هذه اللوائح بـ «السعادة والازدهار» للناخبين المستحقين.

وهكذا وعد الحاخام سكيرسون «رابي» لوبافيتش الشهير الذي يرئس انطلاقا من نيويورك طائفة «هاباد» ذات النفوذ كل ناخب يتعهد خطيا التصويت مع حزب «اغودات اسرائيل» خمسة مقاعد باحلال بركته عليه.

واعلن الحاخام ان اكثر من مئة الف اسرائيلي من بينهم عدد كبير من غير الممارسين دينيا ارسلو اليه وعودا بالتصويت وفق تعليماته.

مفتي لبنان يغادر للسعودية للمشاركة بمؤتمر رابطة العالم الاسلامي

بيروت – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد غادر بيروت امس الاول الى المملكة العربية السعودية حيث يشارك في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي يبدأ اعماله الاثنين المقبل في جدة.

واعرب المفتي خالد في تصريح الى الصحافيين قبل مغادرته عن امله في ان لا تتسرع سوريا في سحب قواتها المنتشره بشكل خاص في القطاع ذي الغالبية المسلمة من بيروت.

واضاف ان الجيش السوري يجب ان يبقى حتى يتاكد السوريون من اعادة تنظيم الجيش اللبناني بشكل جيد ومن قدرته على السيطرة على الموقف وحماية النظام والسكان والمحافظة على كرامتهم.

ورحب الشيخ حسن خالد في هذا الاطار بتعيين العميد سامي الخطيب بشكل مؤقت قائدا للجيش اللبناني يوم الاربعاء وقال ان مهمته في اعادة تنظيم الجيش وتحضيره للدفاع عن الوطن ستخدم دون شك لبنان وتبعد اخطار التقسيم عن البلاد.

وكانت مصادر سياسية في بيروت اشارت في وقت سابق الى تحفظات ابدتها الشخصيات السنية بتاييد من المفتي حول هذا القرار الذي اتخذته حكومة سليم الحص بالوكالة المدعومة من سوريا والتي تتنازع شرعية السلطة التنفيذية مع حكومة العسكريين المسيحيين برئاسة العماد ميشال عون.

واعتبرت التنظيمات السياسية في صفوف الفريق المسيحي هذا التعيين غير شرعي ولاغيا ورأت فيه استمرار لمخطط سوري يهدف الى تفتيت لبنان واعلن العماد عون الذي يتولى منصب قائد الجيش عزمه على احالة العميد الخطيب الى القضاء.

لقاء خاص بين البابا والبطريرك اللبناني نصر الله صفير

الفاتيكان – أ.ف.ب – اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني امس مع البطريرك الماروني اللبناني نصر الله صفير ولم يقدم الفاتيكان اي ايضاح حول اللقاء الذي اعتبر خاصا.

وكان البطريرك التقى الاثنين الماضي في الفاتيكان الامين العام المساعد للامم المتحده لشؤون الشرق الاوسط جان كلود ايميه الذي استقبله المسؤولون في الكرسي الرسولي.

وصرح البطريرك الماروني في هذا الخصوص انهى ايميه لتوه مهمة في الشرق الاوسط حيث اجرى مباحثات مع مختلف الاطراف المعنيين بالمسالة اللبنانية وكانت محادثاتنا مفيدة جدا بحثنا عن عناصر يمكن ان تحرك الحل لمشكلات لبنان.

ويذكر ان البطريرك صفير موجود في روما منذ بداية تشرين الثاني وهو اجرى منذ وصوله مباحثات مع مختلف الشخصيات وبينها وزير الخارجية الايطالي جيليو اندريوتي غداة لقاء هذا الاخير مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وزيارته الى اسرائيل وفق ما ذكر مساعدو البطريرك اللبناني.

محادثات عسكرية مصرية رومانية بالقاهرة

القاهرة – أ.ف.ب – اعلن مصدر رسمي ان وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ونظيره الروماني الجنرال فاسيل ميليا بحثا امس السبت التعاون الثنائي في المجال العسكري.

وكان الوزير الروماني وصل الى القاهرة يوم الخميس في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

جهود لانهاء الخلافات بين الادارة الاميركية وايران وليبيا

ابو ظبي – ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن ان بريطانيا وفرنسا ستحاولان خلال الفترة القادمة تطويق الخلافات بين واشنطن وطهران خاصة بعد عودة العلاقات البريطانية الايرانية والتحسن الكبير في علاقات فرنسا وايران.

كما ذكرت المصادر ان الادارة الامريكية الجديده ستركز خلال عامها الاول على انهاء الازمة في علاقاتها مع طهران ومع ليبيا.

هكذا من الأصل

جهاز الامن الاسرائيلي يفشل في القضاء على القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

بقلم : رؤوبين بيدهتسور

ان واحدا من الامور التي يتفق عليها جميع واضعي السياسة الامنية في قطاع غزة هو أن نجاح الانتفاضة العملي يعبر عن نهاية عهد القيادة التقليدية، وان انعدام التاثير المطلق للقادة التقليديين على السكان في القطاع قد وضع رجال جهاز الامن امام معضلة صعبة، فكان عليهم ان يبلوروا اطارا للتعامل المطلوب مع القيادة المحلية التي نشأت على انقاض سابقتها وذلك في ظروف صعبة من ضيق الوقت والمواجهة المتواصلة مع العنف.

ان بروز القيادة الجديدة وضع جهاز الامن في موقف حرج استطاع بموجبه ان يغير المفهوم الذي تبلور خلال العشرين سنة الاولى من الاحتلال، واصبح واضحا انه مع تراجع مكانة القيادة التقليدية فقد تلاشت السياسة التي انتهجتها اسرائيل في المناطق خلال العقدين الاخيرين.

وفي نظرة الى الوراء يمكن ان نقول أن صناع القرار في اسرائيل أهدروا الفرصة التي سنحت لهم قبل تسعة أو عشرة أشهر. والادهى من ذلك هو عدم استعدادهم اليوم لاجراء اي تغيير في مفهومهم المخطوء الذي يوجههم.

ونرى أنه في الصراع الذي دار في السنة الاخيرة حول السيطرة على الوسط العربي في قطاع غزة فان النجاح كان حليف القيادة الشابة والمكافحة التي تتشكل منها اللجان الشعبية وتحظى بالدعم السياسي من اشخاص ذوي مراكز رفيعة في النقابات المهنية. التي تعمل برعاية الحكم العسكري والادارة المدنية وتعتبر هذه القيادة مؤيدة للمنظمة بشكل شبه علني وخاصة لمنظمة «فتح» برئاسة ياسر عرفات وتترجم هذه القيادة هذا التاييد الى مصطلحات قومية واصبحت تسمى خلال اشهر الانتفاضة بـ «القيادة الوطنية».

ويمكن الاشارة حتى الى وجود تشابه معين بين تصرفات القيادة الوطنية وبين تصرفات قيادة الحركة الاستيطانية اليهودية في فترة الانتداب، حيث أن سكان القطاع يعتبرون نشاطاتهم السياسية «عملية بناء الامة» وقد اطلق على بعض النقابات المهنية في قطاع غزة (١٥ من اصل ٨٠) لقب «المؤسسات الوطنية» ومعنى ذلك واضح : هذه هي الخطوات الاولى للدولة العتيدة.

• أسرى المفهوم •

ان ابرز المؤسسات الوطنية من النقابات المهنية التي تمثل اصحاب المهن الحرة فرؤساء هذه النقابات يؤيدون المنظمة تاييدا صريحا، ومن هؤلاء رئيس نقابة المحامين فايز أبو رحمة الذي يعتبره خبراء الادارة المدنية من أكبر ممثلي معسكر عرفات في القطاع. وكذلك رئيس نقابة المهندسين حاتم أبو شعبان الشاب الذي تراس النقابة قبل عامين ويؤيد المنظمة تاييدا شبه علني ورئيس نقابة الاطباء في القطاع الدكتور زكريا الاغا، الذي اطلق سراحه قبل اسبوعين بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر. ولا تقتصر سيطرة المنظمة وخاصة «فتح» على النقابات المهنية فقط بل انها تنتشر بوضوح بين الاوساط الشابة التي تشكل قيادة اللجان الشعبية.

وقد بقي جهاز الامن أسير ذلك المفهوم في رده على بروز القيادة الوطنية واتخذ واضعو سياسته خطوات تدل على الجمود الفكري لديه. ومن خلال اعتبارات قصيرة المدى ترتكز على مفهوم سياسي ينتمي الى عهد موشيه ديان في منصب وزير الدفاع، رفض صناع القرارات مسبقا امكانية اجراء حوار مع القيادة الاخذة بالتبلور وفضلوا مقاومة القادة الجدد باساليب ادارية وحل الاعتقال الاداري محل الحوار.

ويعتبر رؤساء القيادة الوطنية مرفوضين مسبقا للتحاور معهم بموجب المفهوم الذي يمثله وزير الدفاع اسحق رابين، لانهم يؤيدون المنظمة ونهجها السياسي. وبما اننا نرفض المنظمة بحد ذاتها فان ممثليها ايضا مرفوضون. وهكذا ينجح وزير الدفاع في جر جهاز الامن الى طريق مسدود.

ومقابل تعزز القيادة الوطنية فان القيادة الدينية في القطاع تكتسب قوة كبيرة ونجد أن رجال الدين اصبحوا يكتسبون قوة سياسية هامة على اساس المنظمة الدينية «للمجمع الاسلامي» الذي شجعه الحكم العسكري منذ عام ١٩٨٧ كقوة موازية لمنظمة التحرير

ويقف على رأس المجمع الصيدلي ابراهيم اليازوري رسميا، ولكن قائد المعسكر الديني عمليا هو الشيخ احمد ياسين صاحب النفوذ الكبير.

ومقابل المجمع الاسلامي الذي يرتكز نهجه السياسي على افكار حركة «الاخوان المسلمين» يقف المسلمون الراديكاليون الذين يلتفون حول حركة «الجهاد الاسلامي» وقد سجن عشرات من نشطاء هذه الحركة خلال الاشهر الاخيرة وابعاد اثنان منهم هما عبد العزيز عودة والدكتور فتحي الشقاقي الى لبنان.

لقد أدت الانتفاضة الى انجراف ايديولوجيين في صفوف قيادة المجمع انعكست في صور حركة «شاس» حيث كاد ينعدم اليوم الفرق بين حركتي الجهاد الاسلامي وحماس وسيؤدي استمرار الانتفاضة. وتجاهل اجهزة الامن للقيادة القومية الى تعزيز القيادة الدينية التي لا يمكن التوصل معها الى مفاوضات واتفاق.

ان فشل اجهزة الامن في مواجهة الانتفاضة يعزى الى استمرار صناع القرار في بلورة خططهم السياسية على أساس اعتبارات امنية صرفة دون الارتفاع الى مستوى يمكنهم من رؤية الصورة الواضحة التي تعكس تطورات السنة الاخيرة. ويمكن اعتبار النظرة الى قيادة القطاع افضل مثال على ذلك الفشل المستمر.

وزير الداخلية الكويتي يزور النمسا

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح سيقوم ابتداء من يوم الاثنين بزيارة رسمية الى النمسا تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة نظيرة النمساوي كارل بليتشا.

وتابعت الوكالة ان الشيخ سالم الذي يرافقه وفد رفيع المستوى سيبحث مع مسؤولين نمساويين خلال زيارته سبل تعزيز العلاقات الثنائية ولا سيما في المجال الامني.

وكان بليتشا قام في كانون الاول الماضي بزيارة الى الكويت اجرى خلالها محادثات مع وزير الداخلية الكويتي السابق الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع حاليا تعزيز التعاون الثنائي في المجال الامني.

مصادر دبلوماسية في الامم المتحده
اتصالات مباشرة قريبا بين موسكو والمقاومة الافغانية

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصادر دبلوماسية في هيئة الامم المتحده امس الاول ان مفاوضات مباشرة ستجري في غضون اسبوعين بين الاتحاد السوفياتي والمقاومة الافغانية بشأن مصير اسرى الحرب السوفيات.

وتعتقد المصادر نفسها ان هذه الاتصالات المخصصة لمسالة انسانية بالدرجة الاولى تعد بداية... اذا نجحت لحوار اوسع نطاقا لايجاد حل سياسي حقيقي للمشكلة الافغانية.

ولكن تبقى معرفة ما اذا كان زعماء المقاومة الموجودون في بيشاور حاليا سيمكنهم كفالة اطلاق سراح حوالي ٣٠٠ جندي من الجيش الاحمر وقعوا بين ايدي القواد في الداخل.

وقد اعلن برهان الدين رباني رئيس تحالف احزاب المقاومة الرئيسية بدء هذه المفاوضات التي ستجري في اسلام اباد في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحده ولم ينف ناطق سوفياتي رسمي امس الاول في موسكو احتمال اجراء هذه المفاوضات.

واوضحت الاوساط الدبلوماسية بالامم المتحده ان مشروع الاتصالات هذا بدأ يطرح جديا في المحادثات التي جرت في الامم المتحده بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان في نهاية ايلول الماضي.

وجدير بالذكر ان رباني وزعماء المقاومة الذين يرافقوه التقوا بكثير من السفراء الغربيين وكذلك الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار.

وقد اتخذ هذا اللقاء الاخير سمة شبه تاريخية فهي المرة الاولى التي يستقبل فيها امين عام للامم المتحده زعماء حركة مقاومة مسلحة لا تعترف بها هيئة الامم المتحده.

وقد استخلصت الاوساط الدبلوماسية والرسمية بالامم المتحده بعض النتائج الايجابية من هذه الزيارة فللمرة الاولى يؤكد زعماء المقاومة الاسلامية انهم سيتعاونون مع الامم المتحده وقد شددوا في محادثاتهم مع ديكويار ومع السفراء الغربيين على حد سواء على رغبتهم في السلام واوحوا بشيء من المرونة وان كانوا كرروا رفضهم للحوار مع المسؤولين في حكومة كابول بمن فيهم رئيس الوزراء محمد شرق الذي اجتمع مع ديكويار في اول الاسبوع

والواقع ان محمد شرق لم ينف خلال مؤتمر صحفي انه قد يضطر للانسحاب اذا كان من شان ذلك ان يسهل المفاوضات.

وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين بالامم المتحده يولون اهتماما كبيرا لعملية انهاء النزاع الافغاني بعد ان قدموا مساعيهم الحميده في مفاوضات جنيف وكفلوا اشرافا دوليا على انسحاب القوات السوفياتية.

ولكن يتضح يوما بعد يوم ان بيريز ديكويار اصبح يتولى بنفسه القضية الافغانية على اثر سلسلة من الاخطاء ارتكبها ممثله الشخصي دييغو كوردوفيز ترتب عليها ان رفضه قادة المقاومة.

المسلمون في نيجيريا ينتظرون
تعيين خليفة مقبول لامامهم المتوفي

سوكوتو /نيجيريا/ ـ أ.ف.ب. ـ لا تزال مدينة سوكوتو مقر امام المسلمين في نيجيريا تنتظر «سلطانها» الجديد اي الامام وقد مرت بضعة ايام على الصدامات الدامية التي فجرتها الخلافات بشأن خلافة «السلطان» السابق المتوفي سير صديق ابو بكر الثالث.

ولم يحضر الامام الجديد الحاج ابراهيم الدسوقي صلاة الجمعة واشاد الكولونيل احمد محمد داكو الحاكم العسكري لولاية سوكوتو في مؤتمر صحفي بالهدوء الذي ساد صلاة وخطبة الجمعة اللتين حضرهما الاف المصلين في المسجد الكبير الذي يقع امام قصر «السلطان».

فقد كانت السلطات تخشى وقوع احداث عنف جديدة بعدما اعلنت عن مقتل عشرة اشخاص في الاضطرابات التي وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين اعرابا عن رفض الجمهور للامام الجديد الذي عين يوم الاحد الماضي.

ولم يظهر الحاج ابراهيم الدسوقي بعد في المدينة حيث انتشر الجيش حول المسجد الكبير والقصر. وكان الجنود المسلحون الذين ارتدوا سترات واقية من الرصاص يفتشون كل المصلين الذين يتوجهون الى المسجد.

وفسر داكو تغيب «السلطان» الجديد عن حضور صلاة الجمعة بانه لم يتقلد بعد هذا المنصب اي انه لم يقدم علنا للسكان. واضاف ان هذا التنصيب سيتم «عندما تعود الاوضاع الى طبيعتها».

وقال في ختام تصريحاته ان حظر التجول الساري في سوكوتو من الثامنة مساء الى السادسة صباحا سيرفع عندما «يقتنع الحاكم بان الامور هدأت تماما».

وقد استأنف المسلمون شؤونهم المعتادة بعد صلاة الجمعة في هذه المدينة الكبيرة التي تقع شمال غربي نيجيريا. ولكنه هدوء ظاهري. ففي الاسواق يعلق السكان جهرا على غياب الامام الجديد.

وقال صحفي نيجيري «لم يحضر. وقد نصحناه بعدم الحضور خوفا من تفجر جديد للموقف». واستطرد قائلا «الناس هنا لن يتقبلوا ابدا الحاج ابراهيم الدسوقي الذي يعتبرونه رجل اعمال تسانده السلطة. انهم لا يرون فيه الزعيم الروحي الذي يستحق الاجلال. ويريدون ان يخلف الحاج محمد مكسيدو والده ويداخلهم شعور بانهم خدعوا».

ومما يذكر ان الاضطرابات تفجرت في سوكوتو يوم الاحد الماضي عندما اعلن عن تعيين الحاج ابراهيم الدسوقي. وجاء هذا التعيين الجديد الغاء لتعيين الحاج محمد مكسيدو الابن الاكبر للامام الراحل يوم الجمعة السابق.

بري يطالب باحالة العماد ميشال عون الى القضاء

بيروت ـ أ.ف.ب ـ نقلت الصحافة في بيروت امس ان وزير العدل اللبناني نبيه بري المؤيد لسوريا طلب احالة رئيس اركان الجيش ورئيس احدى الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان العماد ميشال عون الى القضاء.

واعلن بري وهو وزير في حكومتين رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص التي تدعمها دمشق في مؤتمر صحافي انه تقدم بطلب في هذا الصدد الى مدعى عام محكمة التمييز جوزيف فريحه.

واتهم بري وهو رئيس حركة «امل» الشيعية العماد ميشال عون بـ مهاجمة العميد سامي الخطيب وهو سني في الخامسة والخمسين من العمر عينته حكومة الحص الاربعاء الماضي رئيس اركان الجيش اللبناني بصفة مؤقتة.

وكانت حكومة العسكريين المسيحيين برئاسة العماد عون اعلنت امس الاول عزمها على احالة العميد الخطيب الى القضاء.

ورأى زعيم حركة امل ان اجراء العماد عون مخالف للمناقب العسكرية واكد ان رئيس الاركان السابق للجيش اغتصب السلطة ويهاجم المؤسسات.

يذكر ان للبنان حكومتين منذ ان انتهت ولاية الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في ٢٣ ايلول سبتمبر الماضي بدون ان يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب خلف له.

انخفاض سعر الدولار في بورصة نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ كان الهبوط الجديد المفاجيء للدولار هذا الاسبوع ضربة قاسية لبورصة نيويورك بينما تستعد للاحتفال بفوز مرشحها المفضل جورج بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية .

فقد هبط مؤشر / داو جونز / لاسهم الشركات الصناعية هذا الاسبوع بمقدار ٧٨٫٧٧ بنط بالمقارنة بسعر الاقفال يوم الجمعة من الاسبوع الماضي وهو اكبر هبوط يسجله في اسبوع منذ سعر اقفال الاسبوع الذي انتهى يوم ١٢ اب الماضي .

وجدير بالذكر ان حركة الاسواق كانت خاملة بسبب اغلاق العديد من البنوك والشركات الاميركية بمناسبة الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي وبمناسبة الاحتفال بيوم المحاربين القدامى امس الاول .

وقد بدا شيء من التفاؤل يوم الثلاثاء الماضي الذي وافق يوم انتخابات الرئاسة الاميركية اذ توقعت الاوساط المالية فوز المرشح الجمهوري جورج بوش الذي يعتبرونه اكثر تفهما لمصالحهم.

وعندما اعلن عن فوز بوش انتبه المستثمرون الى انخفاض سعر الدولار مؤخرا والى التشكك الذي ساد الاسواق الاوروبية واليابانية في قدرة بوش على حل مشكلتين تعدان نقطتين سوداوين في الاقتصاد الاميركي وهما عجز الميزان التجاري والعجز في الميزانية.

وقد احدثت تصريحات مارتين فلدشتاين المستشار الاقتصادي لبوش نوعا من الفزع في الاسواق المالية في العالم وأدت الى عمليات سلبية كثيرة في بورصة نيويورك.

فقد نادي فلدشتاين بخفض الدولار في السنوات الثلاث المقبلة بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة كي يتسنى للولايات المتحدة ان تخفض العجز في ميزانها التجاري وتطيل امد الانتعاش الاقتصادي فاعقب ذلك هبوط سعر الدولار فجأة وارتفاع اسعار الفائدة على الاسهم المتداولة من جديد .

ثلاثة عسكريين اميركيين فقدوا في حادث تحطم مروحية في بحر عمان

سان دييغو / الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ اعلن ناطق باسم البحرية الاميركية في سان دييغو / كاليفورنيا / امس الاول ان ثلاثة عسكريين اميركيين هم افراد طاقم مروحية تابعة للبحرية الاميركية عدوا من المفقودين يوم الخميس الماضي بعد ان هوت الطائرة في بحر عمان.

واوضح المتحدث ان الطائرة من طراز / كامان اس.اتش ٢ ف/ سيسبرايت / هوت في البحر حينما كانت تستعد للهبوط على السفينة الحاملة لها



□ الحائزان على جائزة نوبل للسلام الام تريزا والاسقف ديزمون توتو خلال لقائهما في مدينة الكاب تاون بجنوب افريقيا.

قوات الامن البولندية تتدخل لتفريق المتظاهرين في وارسو وغدانسك

وارسو ـ أ.ف.ب ـ افاد شهود ان قوات الامن البولندية هاجمت مساء امس الاول مئات المتظاهرين في شوارع وارسو وغدانسك شمال في مناسبة الذكرى السبعين لاستقلال بولندا.

ولاحظ موفد «فرانس برس» ان تدخل وحدات مكافحة الشغب زوموس في وارسو حصل عقب مظاهرة اشترك فيها حوالي عشرين الف شخص فمئات عدة من المتظاهرين رفضوا الانعان لامر المنظمين بالتفرق بل اتجهوا على هتافات تضامن الى الساحة حيث يوجد ضريح الجندي المجهول نحو طريق مارزالكوسكا وسط العاصمة البولندية.

واوقفتهم وحدات ضخمة من الشرطة بعد ان اجتازوا مسافة مائتي متر وسرعان ما هاجمت قوات الامن بالهراوات والغاز المسيل للدموع المتظاهرين الذين تفرقوا في حديقة مجاورة ولاحظ مراسل «فرانس برس» ان الشرطة استجوبت عددا من الاشخاص.

ولوحظ ان الشرطة كانت حتى ساعة متاخرة من المساء لا تزال تقوم بعمليات تحقق من الهوية وتكثر من دورياتها.

وقبل هذه الصدامات اشترك المتظاهرون في احتفال اقيم عند ضريح الجندي المجهول حيث وضع العديد من ممثلي حركات المعارضة المحظورة باقات من الزهور ومن هذه الحركات نقابة تضامن التي يتزعمها ليش فاليسا والاتحاد من اجل بولندا مستقلة والحزب الاشتراكي وتجمع الطلبة المستقل.

وفي غدانسك استخدمت قوات الامن اضافة الى الهراوات والغاز المسيل للدموع خراطيم المياه لوضع حد لتظاهرة ضمت قرابة ٥ الاف بولندي حسب ما افادت مصادر مطلعة وهنا ايضا تشكل موكب المتظاهرين عقب قداس في كاتدرائية وقد صدت قوات الامن بعنف مئات عدة من الشبان الذين رفضوا ان يتفرقوا وحسب وكالة الانباء البولندية فان هؤلاء العتاة قذفوا الحجارة على حواجز للشرطة وقاموا باعمال تخريب اذ نزعوا بلاطات الارصفة واحرقوا سلات المهملات.

وعلم من مصادر مطلعة ان تظاهرات اخرى جرت في وروكلو ولودز ولوبلين وبولاوى وغورزو ويلوبولسكى وبلشاتو وكراكوف وفي بوزنان غرب هاجمت قوات الامن بعنف المتظاهرين واعتقلت العديد منهم اما في كاتويس جنوب فلا يزال حوالي ٢٥٠ شخصا يحتمون داخل الكاتدرائية التي يطوقها رجال مكافحة الشغب وقد لجأوا الى الكاتدرائية بعد ان هاجمت الشرطة بعنف مئات المتظاهرين.

وفي الصباح احتفل قادة البلاد في ١١ تشرين الثاني ولاول مرة في تاريخ بولندا الشعبية منذ ٤٥ ١٩ بذكرى استقلال البلاد الذي اعلن في العام ١٩١٨ واعتبر المراقبون ان هذا الاحتفال سجل اعادة الاعتبار الرسمية للماريشال جوزف بيلسودسكى من ١٨٦٧ الى ١٩٣٥ الذي يعتبر الزعيم الاكبر للامة وطالما اخذ عليه الشيوعيون انه خاض في ١٩٢٠ حربا ضد الجيش الاحمر انتصر فيها.

المجاهدون الافغان يطلقون سبعة صواريخ على العاصمة كابول

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» ان سبع قذائف صاروخية اطلقها متطرفون الاسم الذي يطلقه الاتحاد السوفياتي على المجاهدين الافغان سقطت مساء امس الاول على كابول وادت الى مصرع شخص.

واوضحت الوكالة السوفياتية في برقية لها من كابول ان انفجارا على الطريق المؤدية الى مطار العاصمة الافغانية اوقع ضحايا من دون ان تحدد عددهم.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان خمسة اشخاص قتلوا الخميس والجمعة الماضيين من جراء اطلاق قذائف صاروخية على غارديز عاصمة اقليم باكتيا جنوب شرق البلاد.

في حديث لصحيفة «الفيغارو» الفرنسية
بوتا يعرب عن ارتياحه لانتخاب بوش

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعرب وزير خارجية جنوب افريقيا رولوف بيك بوتا عن ارتياحه لانتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة لكنه اعتبر ان الكونغرس سيبقى على عدائه له وذلك في حديث نشرته امس صحيفة الفيغارو الفرنسية.

وذكر الوزير ان «بوش اعلن بوضوح انه سيستمر في دعم الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام / اليونيتا / حتى حصول مصالحة وطنية في انغولا على الاقل . وأشار الى انه يتعين على الكوبيين الانسحاب عند ابرام اتفاق مع جنوب افريقيا ومن هذه الوجهة نحيي انتخاب بوش /.

واضاف بوتا انه «لا يمني نفسه بامال كاذبة بصدد توقف الحملة ضد جنوب افريقيا» وانه لا يختصر «اي تغيير في موقف الكونغرس» واستطرد «علينا ان نستمر في اقناع البرلمانيين الاميركيين / بما فيهم الديموقراطيين / والاشخاص العقلاء بأن العقوبات هي ضرب من الجنون» .

وبخصوص استئناف المفاوضات الرباعية / الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا / في جنيف التي تتعلق بالجدول الزمني لجلاء القوات الكوبية عن انغولا اكد بوتا «الان وقد انتخب بوش يمكننا على الاقل ان نامل ان عملية التفاوض ستستمر ويبدو لنا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على وشك التوصل الى اتفاق حول انسحاب الكوبيين وتنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ حول ناميبيا . ولا استطيع القول اذا كنا سنتوصل الى اتفاق على مهلة معقولة لانسحاب الكوبيين . انجز الكثير وكنت لا اعتقد منذ ستة اشهر بانه كان من الممكن التوصل الى النقطة التي توصلنا اليها لقد تقدمنا جدا» .

وعندما سئل عن احتمال مصالحة وطنية في انغولا بين حكومة لواندا واليونيتا رد بوتا «لم نضع هذه المسألة المهمة جدا شرطا للتوصل الى ابرام اتفاق . لكننا اشرنا بوضوح الى انه اذا اردنا السلام والهدوء والتنمية يجب اعتبارها اساسية . والا فالحرب ستستمر».

وفي الختام طالب بوتا مرة اخرى باغلاق قواعد حزب المؤتمر الوطني الافريقي / يعمل من اجل القضاء على الفصل العنصري في جنوب افريقيا / و / رحيل الارهابيين / من الاراضي الانغولية.

خبر ورأي
رفيق النمري

■ قام مجهولون باتلاف خط كهرباء الضغط العالي في روحوبوت ومنطقة معهد وايزمن وبني هاربزا وعثر في المكان على منشورات تحمل توقيع «كدش» وتحض على اعمال العنف ضد اليهود المتدينين غير الصهيونيين، وضد الحكومة المتطرفة بقيادة الليكود.

□ لقد اعربت اوساط امنية اسرائيلية عن اعتقادها بأن الحديث يدور عن حركة «ذات توجهات موالية لمنظمة التحرير» محاولة بذلك التغطية على الحقيقة الساطعة كالشمس والتي تشير باصبع الاتهام في هذا الحادث للعناصر الدينية المتطرفة في اسرائيل والاوساط الدينية الاسرائيلية تعلم علم اليقين ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعمل في الظلام ابدا.

■■■■■

■ اضطرت ملكة بريطانيا اليزابيث الى الاستعانة بطبيب نفسي مشهور لمعالجة كلابها، بسبب ابدائهم مظاهر عداء متكرر تجاه موظفي قصر باكنجهام.

ـ ان بعض ساسة بريطانيا، القدامى والمعاصرون ، بأولى من العلاج النفسي من الكلاب، لان هؤلاء الساسة مصابون بما هو اخطر من «مظاهر العداء» مصابون ... بالصرع .. ان ما قاسيناه نحن الفلسطينيين ولا نزال، انما هو من صنع امثال هؤلاء المصروعين .

هذا اليوم ... في التاريخ

■ ١٩٤٥ : تشكيل لجنة تحقيق بريطانية / اميركية حول المشكلة الفلسطينية.
■ ١٩٤٨ : المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت
■ ١٩٧١ : حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا
■ ١٩٧٤ : خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة

أخبار حول العالم

■ لا مزاح مع القانون ■

من الافضل في اورانج في ولاية كونكتيكات الالتزام بصرامة باحكام القانون لان بعض رجال الشرطة ياخذون عملهم بجدية شديده اذ لم يتردد احدهم ومهمته مراقبة سن الاشخاص الذين يحتسون الخمر في القاء القبض في احد المطاعم على مايكل البالغ من العمر ٢١ عاما او بالاحرى ٢١ عاما إلا ٤٥ دقيقة لانه بدأ مبكرا الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والعشرين وهو السن الذي يسمح فيه باحتساء الخمر واودع الحبس ولكن في منتصف الليل تمنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيد.

■ يا سكان ويلز... اختصروا ■

لجأ سكان مقاطعة غويند في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحده وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليساى يتكون من ٥٨ حرفا فقد اتخذ المجلس قرارا بالغاء اخر ٣٨ حرفا من اسم القرية ومعناه كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامات لياتتسيليو على شاطىء المغارة الحمراء ليصبح اسمها مكونا من كلمتين فقط هما كنيسة سانت ماري.

الأسد منعزل وخطير

بقلم : أوري هورفيتس

فشل سوريه في لبنان وفي سياستها الخارجية العربية والدولية يزيد من عزلتها ويدفعها الى تصعيد التوتر العسكري مع اسرائيل كوسيلة للخروج من العزلة.

لقد تبين أن الخلية المكونة من ثلاثة مسلحين والتي حاولت اجتياز الحدود الشمالية في بداية الاسبوع لتنفيذ عملية قتل جماعي تابعة لمنظمة «الصاعقة» ولحسن الحظ اكتشفها جيش لبنان الجنوبي قبل تنفيذ ماربها.

ومن المعروف أن منظمة «الصاعقة» ليست مجرد منظمة فلسطينية موالية لسوريا. بل هي جزء لا يتجزأ من الجيش السوري، وكل نشاطاتها تتم بمعرفة السلطة في سوريا أو ممثليها في لبنان، وتشير عملية الصاعقة هذه بالتالي أن هناك في دمشق من يرغب في تصعيد التوتر على الحدود الشمالية، أو تصعيد التوتر الامني في المنطقة بشكل عام، وتتضح هذه الرغبة فيما تتضح، بما تعيشه سوريا الان حيث لم يحصل أن احس السوريون بعزلتهم مثلما يحسون اليوم.

ويمكن اعتبار الموضوع اللبناني السبب الاول في هذا الاحساس. فالازمة التي تتصاعد يوما بعد يوم في لبنان تضع سوريا في حيزة شديدة. فأمام ناظريها تنشأ وتنمو دولة المسيحيين برئاسة ميشال عون، تلك الدولة التي تعارضها سوريا بكل قوة مثلما تعارض أي استقلال لبناني كان، وهذه الدولة تتجاسر على سوريا، ويكثر زعماؤها، سمير جعجع، قائد الكتائب، وميشال عون، رئيس الاركان ورئيس الحكومة العسكرية، من تصريحاتهم شديدة اللهجة ضد السوريين. وتحظى حكومة عون باعتراف تام من العراق – وهو اعتراف مرفق بدعم مالي وعسكري واضح، وذلك لتصفية الحساب مع سوريا التي أيدت ايران في حربها الطويلة ضد العراق. ومن سخرية القدر أن ليبيا أعلنت أيضا وهي التي تقيم علاقات طيبة مع سوريا، اعترافها بحكومة عون، وتجري في المنطقة أيضا اتصالات لعقد قمة عربية لبحث الازمة التي يعيشها لبنان، وسوريا تعارض هذه القمة لانها تعرف ما ينتظرها فيها. ويؤيد هذه القمة الاردن، الامر الذي لا يروق سوريا. وقد بذل الرئيس السوري حافظ الاسد، جهوده في الاونة لمنع انعقاد القمة وبعث نائبه ووزير خارجيته لعدد كبير من الدول العربية لخنق هذه المبادرة في مهدها.

ان فشل سوريا المتواصل في لبنان، وعلى سبيل المثال، فشل حركة «أمل» التي تحظى بتاييد من سوريا في وجه منظمة «حزب الله» التي تؤيدها ايران، أو فشلها في فرض مرشحها سليمان فرنجية، كرئيس للدولة، على ضوء معارضة المسيحيين، كل هذا يؤدي الى تضاؤل مكانة سوريا في لبنان.

ان سوريا التي ادعت أنها جبار لبنان قد اضطرت لطلب معونة الامريكيين لتخليصها من الورطة السياسية اللبنانية. والدولتان تقترحان اليوم ميخائيل ضاهر كمرشح للرئاسة الذي رفضه المسيحيون أيضا. ان عجز سوريا عن دفع قضيتها في لبنان الى الامام يظهرها فارغة من المضمون في أقطار العالم العربي.

بيد أن وضع سوريا سيء ليس فقط في لبنان فسياسة منظمة التحرير تجري في السنوات الاخيرة بالتضارب المكشوف مع رغبة سوريا، وقد عاد الشرخ بين الاسد وعرفات الى سابق عهده، ولا تروق خطط عرفات لسوريا، وقد شكل لقاء العقبة مؤشرا اضافيا لعزلة سوريا. وفضلا عن ذلك فان التقارب بين حسني مبارك وصدام حسين يساهم عزلة سوريا في العالم اكثر فاكثر.

وعلاقة سوريا مع جاراتها الشرقية غير طيبة منذ زمن بعيد، ناهيك عن أن سوريا وقفت مع الطرف الخطأ في الحرب العراقية / الايرانية، ولن ينسى صدام حسين فعلة الاسد هذه بسهولة، والدليل على ذلك التأييد الواسع الذي يقدمه العراق للعناصر المناهضة لسوريا في لبنان. ويضاعف العراق الذي يقيم علاقات وثيقة مع الاردن ومنظمة التحرير ومصر، هذا الاحساس بالعزلة السورية.

وحتى في علاقاتها لم تجد سوريا ما يرضيها، فقد استمع الاسد في زيارته الاخيرة لموسكو لاقوال غير لطيفة من غورباتشوف مثل حل النزاعات الدولية بما فيها ذلك قضية الشرق الاوسط من خلال الحل الوسط ويبدو أن سياسة غورباتشوف تجد تعبيرها في القيود الكمية والنوعية التي يفرضها الاتحاد السوفييتي بل ارساليات السلاح للاسد. ويسعى الاسد في كل محفل لتحسين علاقاته مع دول العالم، ويؤكد ذلك زيارة فالدهايم لسوريا الاسبوع الماضي. والسوريون معنيون باعادة العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي قطعها البريطانيون عقب محاولة السوريين اسقاط طائرة «العال» أقلعت من لندن. وفي هذه الاثناء لا تجدهم ينجحون في ذلك. كما يحاول السوريون أيضا تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة، ومؤشر ذلك موافقتهم على التعاون مع الولايات المتحدة حول الازمة اللبنانية.

والسؤال هو : كيف تؤثر عزلة سوريا على موقفها من النزاع في منطقتنا؟ ولا يبدو في هذه المرحلة أن سوريا قد غيرت سياستها. والدليل على ذلك محاولة ارسال خلية الصاعقة الى الجليل، والذي يستمع الى راديو دمشق هذه الايام يكشف رغبة سوريا في السلام العادل وفق فهمها، ويقوم بفرض هذا السلام المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات وليس عبر المفاوضات المباشرة.

كما أن سوريا لم تيأس من محاولات فرض مواقفها على الاردن ومنظمة التحرير. وقد تابع السوريون عن كثب نتائج الانتخابات في اسرائيل، ويمكن لنا أن نستشف ان أمل السوريين، على الرغم من تاكيدهم بان ليس ثمة فرق بين «الليكود» و «المعراخ»، قد خاب من نتائج الانتخابات، وانهم يشعرون بالخطر عليهم اليوم من مغبة عملية اسرائيلية ضدهم.

وعلى ضوء العزلة المتزايدة لسوريا، فان ثمة مجالا للتخوف من أن تسعى للخروج من عزلتها بوسائل قد تكون احداها تصعيد التوتر العسكري مع اسرائيل.

الفائز يأخذ كل ما في الصندوق

بقلم – الياهو شفايزر

يجب ان نشك في الدعوة حين تطرح لتبرر تشكيل حكومة وحدة وطنية. حيث أن مصلحة الدولة ليست هي الاساس بالنسبة للكثير من موجهي هذه الدعوة، بل الاساس هو مصالحة الشخصية ومصالح المقربين منهم الذين يطالبون بالمال والوظائف والحقائب من أسيادهم. فاذا لم يوفر لهم سيدهم السلعة فان المقربين منه وفي أفضل الحالات يبتعدون عنه، وفي أسوأ الحالات يطعنونه في حنجرته.

وفيما عدا انقاذ ساسة يغرقون، فان حكومة الوحدة الوطنية هي أسوأ ما يمكن بالنسبة للدولة لاسباب كثيرة.

• الغبي وحده يعتقد بان المتدينين يظلون خارج الصورة في اطار حكومة وحدة. حيث أن الكتلة السياسية الاولى التي تتخذ موقفا رافضا بسيطا باتجاه المتدينين فانها بذلك تقوض علاقاتها معهم وتقودهم الى السقوط في أحضان كتلة الخصم. والجميع يعرفون ذلك، ويعرفون أيضا أن معسكر المتدينين سيكون له مستقبل سياسي مرموق، ويستحسن عدم اثارته لذلك فاذا ما تشكلت حكومة وحدة فان المتدينين سيشتركون فيها. فما الفائدة اذن من خطة كهذه؟

• ان الذين يقترحون تشكيل حكومة وحدة يعترفون بانهم لم يكتسبوا العبر من الماضي. حيث ان هذه الحكومة كانت أسوأ مسرحية عرضت في المدينة خلال أربع سنوات، وكانت تحقيرا متبادلا وتحقيرا ذاتيا، وها هم يريدون الان عرض تلك المسرحية السيئة من جديد.

• ما زالت برامج الاحزاب ساخنة وطازجة. وقد طرحت التناقضات بينها من على المنابر وعبر الشاشات. ولا يمكن ايجاد قاسم مشترك بينها. الا انا اعتقد أحد بأن هناك امكانية لخداع كل الشعب كل الوقت.

• ان حكومة الوحدة تفقد الاحزاب هويتها الشخصية، فلا حاجة اذن لاجراء الانتخابات اذا لم تكن هناك بدائل سياسية. ان الاساس في الديمقراطية هو وجود السلطة والمعارضة التي قد تشكل البديل. واذا لم تكن هناك أهمية لنتائج الانتخابات لان الكتل الكبيرة تقوم دائما بتقاسم الوظائف، فان هذا يكون الغاء واستهتارا بالعملية الديمقراطية.

لقد كان عندنا حكومة «نعم» و «لا». والان حان الوقت لتطبيق القاعدة السليمة : «الفائز يأخذ كل ما في الصندوق» فتمنح له الصلاحيات ويتحمل المسؤوليات

ربما يكون اسوأ الامور افضلها

بقلم : جدعون ساميت

ان احد الدروس المنحرفة في السياسة الاسرائيلية الحالية أن اسوأ ما قد تتمخض عنه المفاوضات الائتلافية هو احسنها ايضا، وليس صدفة ان له اكثر الفرص في النجاح.

وللائتلاف بين الليكود واليمين المتطرف والمتدينين فرصة في انجاح اكثر من الشراكة، التي لا تقل سوءا عن ذلك، بين المعراخ واليسار والمتدينين. والامكانية المحسنة، ابعاد الاطراف المتطرفة في الكتلتين الدينية واليمينية وتشكيل ائتلاف بين الليكود والمعراخ بمشاركة الاحزاب التي تستطيع ذلك، تحتم تنازلات جمة عن المصالح الحزبية الامر الذي يصعب حدوثه في السياسة الاسرائيلية في الظروف الحالية.

ومن المؤسف أن نصل الى حد نحتاج فيه الى تبرير ايجابيات ما كان يعتبر حتى اليوم كابوسا سياسيا ، ولكن هذا هو الوضع. وفيما يلي اسباب ذلك :

• ان الائتلاف المذكور هو الوحيد الذي لم نجربه حتى الان باستثناء ائتلاف بين المعراخ واليسار والعرب، ويمكن الافتراض أن جزءا كبيرا من الجمهور الذي حشرنا في هذا الوضع من خلال الانتخابات لا يرفض هذه الامكانية وربما يعتقد أنها ليست سيئة الى هذا الحد. ما فضله في الانتخابات، ولا اقصد السخرية فيما أقول، اذ أن احدى الظواهر السيئة في مجتمع تختلف فيه الآراء، هي الشعور السيء بعدم منحه فرصة تجسيد ميوله، واذا ما كبتنا هذه الميول فانها ستنفجر ثانية وبقوة أكبر.

• رغم أن المعراخ لم يحصل من الجمهور على ترخيص بدراسة نهجه السياسي، فان توجهه هو الوحيد – بعد تعديله – الذي يمكن أخذه بالحسبان. وهذه ثروة قومية. يجب عدم التخلي عنها واخفائها والمعراخ لن يستطيع التمسك بموقفه السياسي في اية تركيبة ممكنة.

وسوف يضطر للتنازل عن هذه الثروة اذا ما اراد تشكيل حكومة ضيقة أو الانجرار الى حكومة وحدة، فالجمهور لم يمنح اصواته للمعراخ لكي يتنازل الاخير عن الفرق الوحيد الذي يميزه عن الليكود. ولذلك يجب على المعراخ أن ينضم الى صفوف المعارضة ويراقب من هناك، اسوة ببقية معارضي حكومة ليكود ضيقة، ضياع فرصة مفاوضات التسوية.

• ان حكومة يمينية كهذه تعتبر اسوأ تطور سياسي يحدث منذ قيام الدولة ويجب على من يعارضها أن يعزلها ويتركها تتخبط بنفسها، وان يحجب عنها اية شرعة كانت.

واذا ما سقطت فانها ستسقط بدون الشركاء الذين لا ينتمون الى هذا العرض الهزلي.

• يمكن أن ندعي لاول وهلة اننا نقتنا الامرين من حكومة اليمين ، فقد اقحمتنا في حرب مجنونة، ولا يوجد اسوأ من مغامرة عسكرية مخضبة بالدماء. صحيح انه لا يوجد اسوأ من الحرب ولكن هناك خطأ شكلي في ذلك. ان من ادخلنا الى الحرب كانت حكومة الوحدة عمليا، اذ أن التاييد لهذه الحرب كان عريضا جدا. ولكن يجب أن نترك الليكود وشركاه يطبخون السموم لانفسهم.

• ان الامكانية الوحيدة أمام حزب المعراخ لاجراء تحسينات داخلية فيه هي أن يأكل ثمار فشله. ولو وجد اليوم من يحل محل القيادة الحالية، فانه من الطبيعي أن يرتقي الى الاعلى، ولكن لا يوجد كهؤلاء ولن يوجد مثلهم اذا ما استمر «المعراخ» باللعب مع «الليكود». وينطبق ما ذكرناه سابقا عن «المعراخ»، على حزب الليكود أيضا : فهو ثروة للديمقراطية الاسرائيلية ويجب الا نشجعه على اهدار هذه الثروة من خلال اللعب بالاعيب الوحدة . وقد قال صامويل جونسون أن ليس هناك ما يصقل الفكر مثل معرفة أنك ستعدم، وبناء عليه ليس هناك ما يصقل افكار المعراخ سوى الجلوس في صفوف المعارضة.

• لا اعتقد أن تشكيلة الليكود – اليمين المتطرف – المتدينين المستحيلة تستطيع أن تتفق مع بعضها، فكيف سيواجه شامير باتفاقيات كامب ديفيد تاكيدات غيئولا كوهين حول التمسك بالرفض المطلق، وكيف سيرضي بعض اعضاء الليكود بتشريع جديد يجردهم من مواقعهم الشخصية، وكيف سيتفق رفائيل ايتان مع المزايا والحقوق الممنوحة للمتهربين من الخدمة الالزامية، وكيف سيمنح رحبعام زئيفي، صاحب فكرة «الترانسفير» منصبا حساسا في الحكومة؟

• الخطر : لا يمكن النظر الى مستقبلنا كأنه لعبة اطفال تعتبر مسرحا للتجارب، حيث لن يقبل أي عاقل منا خلق الوضع الراهن من أجل تلك الاستيضاحات فقط. ولكن هذا هو الوضع الراهن ويبدو أن اسوأ الخيارات هو أكثرها احتمالا. والمشكلة هي أن الجمهور الذي صنع بشبه قرار جماعي الوضع الحالي، قد يتأقلم معه.

وهذا خطر حقيقي. لكن هناك حدا للتساهل مع ميول هذا الشعب، كما انني لا اعتبر نتائج الانتخابات موافقة عامة الشعب على شكل الائتلاف المرتقب ولا حتى موافقة مصوتي تلك الكتلة اليمينية على هذا الائتلاف.

يجدر بنا ان نعلم – لا سمح الله – ما اذا كان معظم الشعب سيقبل بهذا الوضع نستطيع معرفة بعضنا جيدا.

ازدياد عدد الاشخاص الذين يطالبون بمخصصات بطالة في اسرائيل

تل أبيب – يستفاد من معطيات اقتصادية اسرائيلية نشرت مؤخرا بأن عدد الاشخاص الذين بدأوا في اسرائيل يطالبون بالحصول على مخصصات بطالة وصل الى رقم قياسي جديد حيث أن عدد اولئك الذين يطالبون لاول مرة بالحصول على هذه المخصصات ٧٥٠٠ شخص وهذا الرقم يزيد بنسبة ٤٥٪ عن عدد الطلبات التي سجلت في شهر أيلول الماضي ويزيد عن الرقم القياسي الذي سجل في شهر تموز الماضي.

وكان وزير العمل الاسرائيلي موشي قتصاب قد تسلم مؤخرا تقريرا بهذا الخصوص وجاء فيه بأن النسبة المتزايدة ولعدد الاشخاص العاطلين عن العمل في اسرائيل تعتبر شبه شاذة.

وعلم من مصادر تابعة لمؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية بأن أكثر ارتفاع في نسبة البطالة بمخصصات بطالة سجلت في مناطق نهاريا وعكا والقدس ونتانيا وتل أبيب.

التعايش مع المتدينين المتعصبين

بقلم : اورا شيمئور

ان اجتياح المتدينين المتعصبين المتوقع للحكومة يثير اليمين العلماني بشكل لا يقل عن اليسار. ان لنا، نحن اليمين، سوادا في العيون. نستطيع التسليم بهذا الواقع الغريب اذا ما تذكرنا ثانية البديل – وهو التنازل عن اجزاء من البلاد، الامر الذي يعتبره اليمين الخطوة الاولى للقضاء على اسرائيل. هذا بشكل عام.

اضافة الى ذلك نستطيع أن نستعين بالنقاش الذي نجريه مع أنفسنا ومع من حولنا بطرح النقاط التالية :

– لعلنا نذكر الهستيريا الشعبية بعد صعود بيغن للحكم : «نظام فاشي.. نتحول الى العمل السري.. يقولون ان سفارة كندا ما زالت تمنح تأشيرات الدخول...» ولكن ذلك الجبل الهائل لم يلد فأرا. ونستطيع أن نفترض أن هذا ايضا هو مصير ما يطرحه المتدينون المتعصبون.

– من المؤكد أن تعطى حقيبة التربية والتعليم لحزب «المفدال»، كما حدث خلال سنوات حكم الليكود السبع. واذا حكمنا بموجب تلك الفترة يمكن الافتراض ايضا أنهم لن يرغموا الاطفال على ارتداء القبعات الدينية واداء صلاة الفجر في الصف. وستستمر المعلمات في تلقين التربية عن المواطنة الصالحة بوحي من حركة العمل، وستشمل الكتب العلمية كثيرا من التمارين مثل «في كيبوتس أ زرعوا مئة دونم بالقطن أما في كيبوتس ب.....».

(وكما هو معروف فان الزراعة تتم فقط في الكيبوتسات، وسكان الكيبوتسات عموما هم الذين يشتغلون وحدهم). والذي قد يتغير هو الغاء اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب التي كان ينظمها اسحق نافون. وستضطر لقبول هذا الامر الفظيع رغم النتيجة القاسية : سيبدأ اطفالنا بالاعتقاد من جديد أن اسرائيل دولة يهودية وليست دولة ثنائية القومية.

طبعا شاهدتم على شاشة التلفزيون تقريرا عن تعزز قوة الحركة المسيحية المتطرفة في الولايات المتحدة التي تضم في صفوفها حوالي ٨٠ مليون اميركي – اي ثلث الشعب. ويدعو قادتها الى عدم التسامح الديني ويعارضون الاجهاض وكل «الانحرافات» الجنسية، ويفرضون في الولاية تلو الاخرى قوانين تلزم الطلاب بأن يبدأوا اليوم الدراسي بصلاة على المسيح. وهذا هو جزء بسيط فقط من التطرف الديني الاخذ في الانتشار هناك. وعلى المتدينين المتعصبين عندنا أن يعترفوا بان قوتهم اقل بكثير من قوة المتدينين المتطرفين في امريكا.

لقد حاولت أن اجد «حلا» جذريا ايضا، للبعد الامني للمشكلة الدينية لكنني اعترف ان كل المحاولات كانت عبثا. لا يمكن أن نفهم أو نبرر أو نلغي او ننسى أن للمتدينين المتطرفين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي وأن ذلك لامر فظيع.

لكن عموما، فان الانظمة تأتي وتزول. والديمقراطية تتحول الى ديكتاتوريات وبالعكس. فان انظمة الجنرالات تعود لتصبح أنظمة ديمقراطية. والانظمة الشيوعية تعلن افلاسها وتعود الشعوب الى النظام الديمقراطي ولا يبقى ثابتا الا الدولة. والدولة قد تغير طابعها لان الطابع قابل للتغيير. لكن عندما لا تكون هناك دولة فانه يبرز وضع لا يمكن تغييره. ودولتنا – حسب قناعة اليمين – لن تبقى اذا اتيح لليسار ان ينفذ اساليبه.

حكومة بوش والقدس

بقلم : شموئيل سيجل

ان انتخاب جورج بوش لمنصب رئيس الولايات المتحدة، واحتمالات تعيين جيمس بيكر لمنصب وزير الخارجية تحتم على حكومة اسرائيل القادمة بلورة موقف ثلاثة مواضيع آنية : اعلان محتمل عن «الاستقلال الفلسطيني»، تقسيم لبنان رسميا ومسألة ميزان القوى الاسرائيلي – العربي على ضوء نوايا الولايات المتحدة تزويد حلفائها العرب في الخليج العربي بكميات كبيرة من الاسلحة.

وجدول الاولويات للنظام الاميركي الجديد ازاء الشرق الاوسط ليس ثابتا، وهو مشروط بالتطورات التي تطرأ في المنطقة. وفي مثل هذه الظروف، يبدو ان المشكلة اللبنانية ستفرض نفسها أولا. ولبنان اليوم ينقسم الى عدد من قطاعات طائفية : القطاع المسيحي الذي يتمحور في بيروت الشرقية ومنطقة جونيا، والقطاع الشيعي الذي يتمحور في جنوب غرب بيروت ومنطقة البقاع وجنوب لبنان والقطاع الدرزي الصغير الذي يتمحور في منطقة الشوف، والقطاعات الاسلامية السنية في شمال لبنان التي تتمحور في طرابلس وتخضع لاشراف سوري كامل. ويرأس القطاع المسيحي قائد الاركان الجنرال ميشال عون، في حين يسيطر على القطاعات الاخرى رئيس الحكومة المسلم سليم الحص. ولعل الخلاف حول توزيع الاموال المودعة في البنك المركزي وفائض العملات الاجنبية والذهب المودع جزء منه في بنوك اوروبية واميركية هو السبب في عدم تقسيم لبنان تقسيما نهائيا.

وتقسيم لبنان رسميا سيحتم على اميركا بلورة موقف من دمشق التي تتدخل تدخلا فعالا في بيروت لكنها تمتنع عن احتلال لبنان، او ضمه، ومن اجل البقاء على امكانية الحوار مع دمشق فقد عرضت اميركا هيبتها للخطر ووافقت على ترشيح رئيس موال لسورية رغم معرفتها المسبقة بأن ليس هناك اي احتمال لانتخابه.

وسوف يضطر تقسيم لبنان اسرائيل الى مواجهة مشاكل أمنية، ويمكن الان الشعور بتدهور الوضع الامني في جنوب لبنان.

ورغم نجاح جيش جنوب لبنان فان حزب الله والفلسطينيين عززا قوتهما في «الحزام الامني» وكما اثبتت الاحداث الاخيرة فان سورية لعبت دورا في العمل ضد اسرائيل بواسطة منظمة «الصاعقة» والمنظمات الفلسطينية الموالية لها. ورغم الهدوء السائد في هضبة الجولان فان سورية كثفت نشاطها علنا في جنوب لبنان لتقويض السيطرة الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني». اذن فان تقسيم لبنان نهائيا قد يضع اسرائيل امام تحد مضاعف لحماية الجليل من جهة وقمع الانتفاضة من جهة اخرى عبر التنسيق المكثف مع الولايات المتحدة.

ومن ناحية اسرائيلية فان انتخاب بوش لمنصب رئيس الولايات المتحدة يضع أمام اسرائيل مشكلة خطيرة سوف يفرزها تزويد الولايات المتحدة السعودية وامارات الخليج العربي بالاسلحة الاميركية. وحتى الفترة الاخيرة كانت اميركا تحافظ على الخط الفاصل بين ميزان القوى الاسرائيلي – العربي وبين ميزان القوى في الخليج العربي.

لكن بعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق، وبعد زيارة وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الاخيرة لاسرائيل، فان اميركا قد اكدت على مصالحها القومية ببيع كميات كبيرة من الاسلحة للسعودية ولامارات الخليج الاخرى. وهكذا فان على اسرائيل، رغم المشاكل الاقتصادية المتوقعة فيها، ان تاخذ بالحسبان امكانية سباق تسلح جديد في الشرق الاوسط يستوجب من الجيش الاسرائيلي أن يحافظ على تفوقه النوعي وعلى قدرته الرادعة. وأن تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة له اثر كبير في مجال معالجة هذه المشاكل.

وسوف يتجدد طابع العلاقات بين حكومة بوش وحكومة اسرائيل بموجب الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، ولن يحدده حكماء وكبار علماء التوراة.

كذلك فان للتنسيق بين اسرائيل واميركا، دورا كبيرا في تحديد طابع العلاقة بينهما. واذا ما تم التوصل الى اتفاق اسرائيلي – اميركي حول عملية السلام في الشرق الاوسط ليس فقط من الناحية الشكلية فحسب، بل من الناحية الجوهرية أيضا فان «العلاقات الطيبة» ستستمر بين الدولتين.

لكن اذا ما تشددت اسرائيل حول الشكليات، ولم تعبر عن تفهمها للتغيرات التي تطرأ على المنطقة – فان هناك احتمالا كبيرا بوقوع مواجهة لا يمكن تفاديها بين اسرائيل واميركا.

القبعة الدينية ام الخوذة العسكرية

بقلم : عكيفا الدار

ان دعوة «المعراخ» لرفع الايدي والانتظار في مقاعد المعارضة الى أن تأتي ظروف أفضل، لا تعطي، على ما يبدو، وزنا ملائما لاعتبار أن غياب الكتلة المعتدلة عن مراكز الحسم السياسي والامني والاقتصادي، سيأتينا بالائتلاف يتكون من شارون – ايتان – نئمان – زئيفي، ويدخلنا في عهد أسوأ مما عشنا منذ العام ١٩٧٣. فلو أن الظروف عادية لكان هناك مجال لدعوة الحزب الذي يحمل لواء الليبرالية والنزعة الانسانية ان يقوم بمهمته في المعارضة باخلاص وتثبيت مواقفه في أوساط الجمهور استعدادا للانتخابات القادمة. ولما لم تكن الظروف عادية، ولما كان الثمن الذي سيدفعه حزب «العمل» للاحزاب الاصولية غير الصهيونية مرتفعا لقاء تاييدها له في حكومة ضيقة يشكلها شمعون بيرس وتعطي فرصة للسلام. فمن الضروري، ازاء هذه الخواطر المحدقة دراسة خيار اخر.

ان ائتلافا يشكله الليكود مع أحزاب اليمين وكل القوائم الدينية (٦٥ عضوا) يمكن له بالتاكيد أن يصمد أربعة أعوام. وتجربة حكومات الليكود في السنوات الاربع الاولى من هذا العقد تشير الى الاضرار التي يمكن أن تلحق في هذه الفترة بكل المجالات التي تشرف عليها السلطة تقريبا. وبعد أقل من اسبوع على الانتخابات فان الواقع يتحدث عن نفسه بنفسه. اسحق شامير يعلن بأن على المستوطنين أن ينتظروا حتى يكمل مهمة تشكيل حكومته الجديدة. للمصادقة على اقامة المستوطنات الجديدة. ومع غياب شمعون بيرس واسحق رابين عن هذه الحكومة، فلن يكون لدى شامير اي ساتر يتستر به أمام الرابي موشيه ليفنغر ومندوبيه ممن سيحلون محل وزراء المعراخ حول طاولة الحكومة.

وكانت مصر قد أعلنت مرارا في الماضي البعيد والقريب انها سترد بقوة على اقامة اية مستوطنة جديدة. ان تدهور العلاقات مع مصر، التي تلعب دورا مركزيا في المسيرة السلمية في سعيها لتقريب مواقف المنظمة من مواقف الاردن المعتدلة، سيؤدي الى بروز العناصر السلبية التي تنتظر فرصتها. فمنذ عدة أشهر والخبراء يحذرون من الاستعدادات السورية للحرب. والعامل الذي يعيق الاسد هو خشيته من العزلة في العالم العربي.

• تشجيع الفلسطينيين المتطرفين •

ان ابعاد راشقي الحجارة واتباع سياسة متساهلة في اطلاق النار لقمع الانتفاضة، سيكون بمثابة المدخل السهل لبعث الاجماع العربي الرافض لوجود اسرائيل. ومن شان ايران والعراق اللذين تفرغا من الحرب بينهما أن يضعا صواريخهما بعيد المدى ولحم مدافعهما (أي جنودهما زهيدو الثمن – المترجم) تحت تصرف النضال الفلسطيني. ومن الجهة الاخرى فان اتباع اسرائيل سياسة اكثر عنفا تجاه الفلسطينيين في المناطق وتجذر فكرة الترحيل، سيؤديان الى تفاقم حدة الخلاف بين صفوف الجمهور والجيش حول الخدمة في المناطق.

وحتى قبل انتخاب جورج بوش للرئاسة، فان رجالاته يصرون بأن الادارة الجديدة برئاسته لن تفرض على اسرائيل تسوية سلمية، كما انها لن تحل الاطراف نفسها في المبادرة بالخطوات السياسية، وتفيد تجربة السنوات الماضية بأن الامريكيين يمكن أن يدفعوا عجلة السلام في اية منطقة اذا ما توصل الفرقاء فيها بانفسهم لاستنتاج بانهم يرغبون في التسوية.

ولن يجلس في حكومة شامير رجال يشتعل السلام بين جنباتهم. وما سيصدر عن مثل هذه الحكومة من اقتراحات للملك حسين وللاجنحة المعتدلة في منظمة التحرير ستدور في افضل حالاتها حول فكرة الحكم الذاتي من طرف واحد كمرحلة انتقالية للضم وحتى هذه الاقتراحات سترسل سرا حتى لا تثير حفيظة هتحيا وملحقاتها من اليمين.

وما من شك في ان نغمات الحرب التي تطلقها هذه الحكومة ستغذي التطرف الفلسطيني وستخيب آمال أولئك الفلسطينيين الذين يدعون منذ مدة الى الاستجابة لشروط الاردن ومصر واميركا للاشتراك في المفاوضات. فاميركا لن تفرض حلا سياسيا على اسرائيل ولكن يجب أن لا نتغاضى عن مد الرأي العام العالمي لرفض اسرائيلي يرافقه العنف خصوصا اذا ما اظهرت المنظمة مقابل ذلك ليونة واعتدالا. وربما تتخذ الولايات المتحدة خطوات عقابية بحق اسرائيل تشمل بيع اسلحة للدول العربية مما سيحتم زيادة الميزانية الاسرائيلية المخصصة لافراض الدفاع. ويعني ذلك مصاعب اضافية للاقتصاد الاسرائيلي.

ولذلك نسأل : هل سيتجه «المعراخ» في ادارة شؤون الدولة تدل الحسابات على أن مهمة بيرس أسهل من مهمة شامير يجب على بيرس أن يضمن لكل حزب ديني واحد – شامير

المستوطنون يتذمرون من تزايد عمليات رشق الحجارة على سياراتهم في الضفة

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بأن عدة سيارات اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية للقذف بالحجارة وتحطمت عدة واجهات زجاجية لها.

وقالت معاريف الاسرائيلية بان احد المستوطنين اليهود الذين سافروا على هذه الطريق كان الدكتور يعقوب باز وهو من مستوطنة قدوميم قال بانه كان عائدا من المستشفى حيث يعمل عند السابعة مساء وقرب محطة الوقود عند المدخل الجنوبي لقلقيلية تعرض للقذف بحجر وتحطمت الواجهة الامامية للسيارة وقال «يبدو انه وبسبب زاوية الضربة نجونا باعجوبة وفي نفس المكان وجدنا سيارتين اخريتين لاسرائيليين واقفة وقد تحطمت واجهاتها الزجاجية.

ومن ناحية اخرى بعث الاسرائيلي مائير هارنوي من لجنة الحفاظ على الامن على طرق الضفة الغربية برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وقال فيها «اننا نطالبك بوضع حد لحالة سفك الدماء في انحاء ارض اسرائيل.

وقال «اننا ندخل الشهر الـ ١٢ للانتفاضة في الضفة والقطاع والشخص الذي لم يقمع هذه الانتفاضة طوال سنة يعتبر مسؤولا بشكل مباشر عن تصرفات السكان العرب

■ بطولة مصر / الاسبوع التاسع ■

الاولمبي الحق بالاهلي الخسارة الاولى

القاهرة ـ مني النادي الاهلي بخسارته الاولى في الدوري المصري العام لكرة القدم للموسم الحالي عندما هزم امام الاولمبي صفر/١ امس الاول في الاسكندرية في الاسبوع التاسع من البطولة.

وسجل احمد عبد العزيز / الكاس / هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨١ وهي المباراة الاولى التي يخوضها الاولمبي بقيادة المدير الفني الجديد محمود بكر / المدافع الدولي السابق.

وكان الاهلي خسر الاحد الماضي في ارضه امام وفاق سطيف الجزائري بركلات الترجيح ٢/٤ وخرج من نصف نهائي كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري. وفي ما يلي نتائج المباريات الاخرى

● في القاهرة فاز الترسانة على المقاولين العرب ١/صفر سجله اشرف عبد الصمد في الدقيقة ٥٣.

● وفي المنيا فاز المنيا على المريخ ٢/صفر سجلهما احمد عامر وربيع السيد في الدقيقتين ٥٧ و ٩٠.

● وفي بور سعيد خسر المصري امام غزل المحلة صفر/١ سجله خالد المشاقي في الدقيقة ٨٤.

● وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الاتحاد الاسكندري ٢/١. سجل للفائز فوزي جمال ومحمود حسن في الدقيقتين ٢٥ و٩٠ وللخاسر محمود عطا في الدقيقة ٥٧.

واختتم الاسبوع التاسع امس بمباراة الزمالك والسويس في القاهرة

■ ترتيب الفرق ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاهلي	٨	٦	١	١	١٧	٥	١٩
الزمالك	٨	٥	٢	١	١٣	٧	١٧
المحلة	٩	٥	٢	٢	١٢	٨	١٧
السويس	٨	٤	٣	١	٩	٨	١٥
الاسماعيلي	٩	٤	٢	٣	١٣	١٢	١٤
الترسانة	٩	٤	١	٤	٩	١٠	١٣
المصري	٨	٣	٢	٣	٩	٦	١١
المقاولون	٩	٢	٤	٣	٧	٧	١٠
المنيا	٩	٢	٣	٤	٧	١٠	٩
الاولمبي	٩	٢	٢	٥	٧	١١	٨
الاتحاد	٩	٢	١	٦	٥	١٠	٧
المريخ	٩	٠	٣	٦	٤	١٨	٣

نحو مباراة نهائية بين غراف ونافراتيلوفا في دورة «الماسترز»

نيويورك ـ اذا ما سارت الامور من دون مفاجآت فان الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم ستواجه الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية في نهائي دورة الماسترز للسيدات التي ستقام بين ١٤ و ٢٠ تشرين الثاني الجاري على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وذلك اثر سحب القرعة الذي تم امس الخميس في نيويورك.

يذكر ان الدورة تقام سنويا بين اللاعبات الـ ١٦ اللواتي احرزن اكبر عدد من النقاط على مدار الموسم وان البطاقة الـ ١٦ الاخيرة في الدورة انتزعتها الكندية هيلين كيليس على حساب السوفياتية لاريسا سافتشينكو.

وفي ما يلي نتيجة مباريات المرحلة الاولى من الدورة وفق نتيجة سحب القرعة ونشير الى تصنيف اللاعبات الثماني الاوائل بين قوسين.

الالمانية الغربية شتيفي غراف / ١ ضد الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش.

البلغارية مانويلا مالييفا / ٧ ضد الاميركية لورى ماكنيل.

الاميركية كريس ايفرت ٣ ضد الاميركية نربارا بوتر.

الاميركية بام شرايفر ٥ ضد الالمانية الغربية سيليفا هانيكا.

وهذا يعني انه في حال عدم حصول مفاجآت في المرحلة الاولى فان غراف ستلعب في المرحلة الثانية ضد مالييفا بينما تلعب ايفرت ضد شرايفر.

السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦ ضد الكندية هيلين كيليس.

الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٤ ضد البلغارية كاترينا مالييفا.

التشيكية هيلينا سوكوفا ٨ ضد الاميركية زينا غاريسون.

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٢ ضد الاميركية ستيفاني رى.

ومن المتوقع ان تلعب نافراتيلوفا ضد سوكوفا وكذلك ساباتيني ضد زفيريفا في المرحلة الثانية.

● دورة شتوتغارت ●

في دورة شتوتغارت الدولية الاستعراضية حقق الالماني الغربي كارل اوفه ستيب مفاجأة في المجموعة الاولى بفوزه على التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا في العالم ٦/٧ و ٧/٥ وسجل الاميركي جون ماكنرو فوزا جيدا على مواطنه تيم مايوت المصنف ثامنا عالميا ٦/٣ و ٦/٢ وحجز بطاقته الى المرحلة نصف النهائية.

وفي المجموعة الثانية مضى الالماني الغربي اريك بيلن / الذي حل محل مواطنه بوريس بيكر في اللحظة الاخيرة لاصابة هذا الاخير في تحقيق مفاجآته ففاز على الاميركي جيمي كونورز ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢ علما ان بيلن مصنف ٦٤ في العالم وصعد بيلن الذي سجل مفاجآته الاولى في الدورة بتغلبه على التشيكي ميلوسلاف ميتشير / الى الدور نصف النهائي ايضا

● دورة شيكاغو ●

خرجت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة من المرحلة ربع النهائية لدورة شيكاغو الدولية الاميركية للسيدات بعد خسارتها امام التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٢.

وفي ربع النهائي ايضا فازت الاميركية كريس ايفرت الثانية على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنكس ٦/صفر و ٦/٢ وفي ختام المرحلة الثانية فازت البلغارية مانويلا مالييفا الرابعة على الاميركية ان سميث ٧/٦ و ٦/٢.

والاميركية ان غورسمان على السوفياتية ناتاليا زفيريفا السادسة ٦/٢ و ٦/٣ والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها بينوت لوى هاربر ٦/٣ و ٦/٢.

● دورة ويمبلي ●

في المرحلة الثانية من دورة ويمبلي اللندنية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/٣ و ٦/٤ والاميركي جيم كوربير على مواطنه تيم ويلكيسون ٦/٣ و ٦/٣ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو ٧/٥ و ٦/١ و ٦/٣.

برنامج دورات «الجائزة الكبرى» لعام ١٩٨٩

اشبيلية ـ اقر مسؤولو الاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال اجتماعهم يوم الخميس في اشبيلية برنامج دورات الجائزة الكبرى لالعاب القوى عام ١٩٨٩ وهو على الشكل الاتي :

٥/٢٧ دورة بروس بينر في سان جوزيه / الولايات المتحده.

٦/١١ دورة زنامينسكى في فولغوغراد / الاتحاد السوفياتي

٦/٢٧ دورة لوزان / سويسرا.

٦/٢٩ دورة هلسنكي / فنلندا

٧/١ دورة اوسلو / النروج

٧/٣ دورة استوكهولم / السويد

٧/٥ دورة برلين الشرقية / المانيا الشرقية

٧/٧ دورة ادنبره / اسكتلندا

٧/١٠ دورة نيكايا في نيس / فرنسا

٧/١٤ دورة بيجو / لندن

٧/١٩ دورة روما / ايطاليا.

٨/٨ دورة بودابست / المجر

٨/١٦ دورة زوريخ / سويسرا

٨/١٨ دورة برلين الغربية / المانيا الغربية.

٨/٢٠ دورة كولن المانيا الغربية.

٨/٢٥ دورة ايفو فان دام في بروكسل / بلجيكا

٩/١ دورة مونت كارلو.

● تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم ●

صفوت سوزيتش مع منتخب يوغوسلافيا

بلغراد ـ اختار المدرب اليوغوسلافي ايفيكا اوزيم امس الاول لاعبيه الذين سيخوضون مباراة يوغوسلافيا / فرنسا في ١٩ الجاري في بلغراد في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة منهم ٧ لاعبين منضمين الى اندية خارجية على راسهم نجم فريق باري سان جرمان الفرنسي صفوت سوزيتش.

وكان سوزيتش (٣٣ عاما) الذي يقود سان جرمان بنجاح في صدارة بطولة فرنسا للموسم الحالي لعب مباراته الدولية الاخيرة في ١٩ حزيران ١٩٨٤ في مدينة سانت اتيان ضد منتخب فرنسا ايضا في بطولة اوروبا واسفرت عن فوز فرنسا ٣/٢ وهو حصل مؤخرا على الجنسية الفرنسية لكن القانون يجيز له اللعب ضد المنتخب الفرنسي.

واضافة الى سوزيتش هناك ٣ لاعبين ضموا الى المنتخب ويلعبون مع اندية فرنسية.

وفيما يلي اسماء المنتخب اليوغوسلافي : ـ

■ لحراسة المرمى : توميسلاف ايفوكوفيتش / فينر النمساوي / وفخر الدين عمرو فيتش / بارتيزان

■ للدفاع : فاروق هادزيبيجيتش / سوشو الفرنسي / ودافور يوزيتش / شيزينا الايطاليا / وغوران يوريتش / النجم الاحمر / ودوزان ميتش / فويفودينا / وفويودان ستانويكوفيتش / فاردار / وبدراغ سبازيتش / بارتيزان

■ للوسط : رفيق سابانادزوفيتش ودراغان ستويكوفيتش / النجم الاحمر، ومحمد بازداريفيتش / سوشو الفرنسي / وديان سافيسيفيتش وسريكو كاتانيك / شتوتغارت / وصفوت سوزيتش / سان جرمان الفرنسي.

■ للهجوم : زلاتكو فويوفيتش / كان الفرنسي / وفضيلي فوكري / بارتيزان / ورداميلو ميخائيلوفيتش / دينامو زغرب / ودراغان ياكوفلييفيتش / سارايفو / وبوريسلاف سفتكوفيتش / اسكولي الايطالي.

فوز الاورغواي على التشيلي ٣/١

مونتفيديو ـ فازت الاورغواي على التشيلي ٣/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء على ملعب سنتيناريو في مونتفيديو على كاس «بنتوس دوران».

سجل للاورغواي دا سيلفا وبايز ومارتينيز في الدقائق ٢٦ و٣٦ و٤٣ وللتشيلي اسبينوزا في الدقيقة الاخيرة.

■ قرعة الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي

بايرن ميونيخ في مواجهة انترناتسيونالي

زوريخ ـ اجريت امس الاول في زوريخ قرعة الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم واسفرت عن مواجهات قوية عديدة ابرزها على الاطلاق بين بايرن ميونيخ وانترناتسيونالي اي بين متصدري بطولتي المانيا الغربية وايطاليا.

ومن اللقاءات القوية الاخرى يبرز لقاء بوردو الفرنسي ونابولي الايطالي.

وكان فيليز موستار اليوغوسلافي الفريق الاخير الذي صعد الى الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد بعد فوزه مساء يوم الخميس الماضي على بيلينسيش البرتغالي بركلات الترجيح ٤/٣ في لشبونة علما ان الفريقين تعادلا صفر/صفر ذهابا وايابا.

وفيما يلي برنامج الدور الثالث / تقام مباريات الذهاب في ٢٣ تشرين الثاني الحالي ومباريات الاياب في ٧ كانون الاول المقبل.

● دينامو درسدن الالماني الشرقي / روما الايطالي

● بوردو الفرنسي / نابولي الايطالي

● ريال سوسييداد الاسباني / كولن الالماني الغربي

● هارتس الاسكتلندي / فيليز موستار اليوغوسلافي

● بايرن ميونيخ الالماني الغربي / انترناتسيونالي الايطالي

● فيكتوريا الروماني / تورون بالوسورا الفنلندي

● غرونينغن الهولندي / شتوتغارت الالماني الغربي

● لياج البلجيكي / يوفنتوس الايطالي.

● فوز ريال مدريد ●

واختتمت مساء الخميس الماضي ايضا مباريات كاس الاندية بطلة الدوري حيث فاز ريال مدريد في ارضه على غورنيك البولندي ٣/٢ في اياب الدور الثاني وصعد بالتالي الى ربع النهائي. وكان الفريق الاسباني تقدم ذهابا ١/صفر

سجل اهداف ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز في الدقيقتين ٢٧ و ٨٢ واميليو بوتراغينيو في الدقيقة ٧٨ بينما سجل بيغور وبافان هدفي غورنيك في الدقيقتين ٤٢ و ٥٤ وهذا يعني ان ريال مدريد كان على وشك الخروج من المسابقة لان غورنيك كان متقدما ٢/١ حتى الدقيقة ٧٨

من جهة اخرى قال فالبرتو ميلياني المتحدث باسم نادي انترناتسيونالي الايطالي الذي اوقعته قرعة الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول في مواجهة بايرن ميونيخ الالماني الغربي «كان الفريقان يستحقان اللعب في الدور النهائي علما انهما لم يلعبا من قبل في كؤوس اوروبا. نحن نعرف الكرة الالمانية جيدا لا لانه سبق لنا الفوز على فرق قوية امثال هامبورغ وكولن ولكن ايضا لاننا نضم الالمانيين الغربيين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه في صفوفنا».

ويذكر ان ماتيوس وبريمه من ابرز لاعبي بايرن ميونيخ في السنوات الاخيرة انضما الى انترناتسيونالي مطلع الموسم الحالي

اما الامين العام لنادي بايرن ميونيخ كارل هوبفنر فقال «القرعة مثالية لان الفريقين قادران على تقديم عرض كبير. لدينا ثقة كبيرة بفريقنا الذي لا يعاني من اية اصابة ولا من نقص في صفوفه. امامنا ٣ مباريات قوية في بطولة المانيا / امام كولن وشتوتغارت واوردينغن / قبل مواجهة انترناتسيونالي الذي تنتظره بالمقابل مباريات سهلة نسبيا».

البطولات الاوروبية المحلية

ليفربول يستضيف ميلوول

باريس ـ لعب ليفربول وميلوول / الرابع والثالث على التوالي / اقوى مباريات الاسبوع الـ ١٤ من بطولة انكلترا لكرة القدم امس بينما خاض نوريتش المتصدر مباراة سهلة في ارضه امام شيفيلد ونزداي.

وفي ما يلي البرنامج الكامل للمباريات :

تشارلتون / ايفرتون وكوفنتري / لوتون ودربي كاونتي / مانشستر يونايتد وليفربول / ميلوول ونيوكاسل / الارسنال وميدلسبره /كوينز بارك رينجرز ونوريتش / شيفيلد ونزداي ووست هام / نوتنغهام وتوتنهام / ويمبلدون وساوثمبتون / استون فيلا.

■ المانيا الغربية ■

في الاسبوع الـ ١٣ امس خاض بايرن ميونيخ المتصدر لقاء قويا في ارضه امام اف.سي. كولن بينما لعب شتوتغارت الثاني على اللائحة خارج ارضه امام كايزر سلوترن

وفيما يلي البرنامج الكامل :

بايرن ميونيخ / كولن وبوروسيا دورتموند / نورمبرغ وهامبورغ / فالدهوف مانهايم وهانوفر / باير اوردينغن وكايزر سلوترن / شتوتغارت وكيكرز شتوتغارت / سان باولي وباير ليفركوزن / كارلسروه وبوروسيا مونشنغلادباخ / اينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن / بوخوم.

■ فرنسا ■

في الاسبوع الـ ١٩ امس باري سان جرمان الاول على اللائحة لنس الاخير اما ابرز مباريات الاسبوع فبين اوكسير الثاني ومرسيليا الثالث وفيما يلي البرنامج.

كان / نانت وموناكو / متز وكاين / بوردو وسان جرمان / لنس وطولون / لافال واوكسير / مرسيليا وليل / ماترا راسينغ وتولوز / ستراسبورغ وسوشو / نيس ومونبلييه / سانت اتيان.

■ اسكتلندا ■

في الاسبوع الـ ١٤ امس سلتيك حامل اللقب وصاحب المركز الخامس مباراة قمة الكرة الاسكتلندية التقليدية امام رينجرز المتصدر وهي الثانية من اصل ٤ مباريات تجمع بين قطبي غلاسكو سنويا في بطولة الدوري وفيما يلي البرنامج :

سلتيك / رينجرز وهارتس / هيبرنيان ومذرويل / هاملتون ودندي / سانت ميرين وابردين / دندي يونايتد.

■ هولندا ■

في الاسبوع الـ ١٤ اليوم يلعب ايندهوفن المتصدر وبطل اوروبا في ارضه امام فالفيك الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى. اما ابرز اللقاءات الاخرى فبين فيينورد الثالث واياكس. وفي ما يلي البرنامج :

ايندهوفن / فالفيك ودن بوش / فورتونا سيتارد وفيينورد / اياكس وماستريشت / زفول وفوليندام / فيندام وفينلو / فيللم تيلبورغ واوتريشت / سبارتا وهارلم / رودا وغرونينغن / تونتي انشكيده.

■ اسبانيا والبرتغال وبلجيكا

لن تقام مباريات دوري في بطولات اسبانيا والبرتغال وبلجيكا في نهاية الاسبوع الحالي. اذ ستلعب اسبانيا الاربعاء المقبل ضد جمهورية ايرلندا في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة بينما ستلعب البرتغال ضد لوكسمبورغ وبلجيكا ضد تشيكوسلوفاكيا في تصفيات المجموعة السابعة.

خسارة السودان امام انغولا بكرة القدم

الخرطوم ـ خرج منتخب السودان لكرة القدم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية بعد خسارته امام منتخب انغولا ١/٢ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب الهلال في ام درمان في حضور ٥٠ الف متفرج ضمن اياب الدور الاول من التصفيات. الشوط الاول ١/صفر لمصلحة السودان.

وكان المنتخبان تعادلا صفر/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في لواندا في اب الماضي.

وستلعب انغولا في تصفيات الدور الثاني ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا الكاميرون ونيجيريا والغابون وذلك خلال الفترة الواقعة بين ٦/١ و ٨/٢٧ من العام المقبل.

القيصر زفاروف ضيف «السيدة»!

■ ثلاثة ... اثنان ... واحد ... وجاء «القيصر» !

اخيرا، انتهى العد التنازلي، وتوالت الصور، واصبحت الفكرة المستبعدة حقيقة واقعة، لتشهد ايطاليا انخراط اول لاعب سوفياتي في دوامة الدوري الوطني .. ذلك المشحون بالامال العريضة وباحلام تطاولت حتى بلغت النجوم..

«القيصر» الروسي زافاروف جاء الى ايطاليا لينضم الى فريق «يوفنتوس» الملقب على الصعيد المحلي بـ «السيدة» وليرتدي الفانيلا ذات اللونين الابيض والاسود، في مغامرة جديدة لاستقطاب العمالقة.

□ زافاروف يحلم باعادة الامجاد «البلاتينية» !

■ جاء من كوب اخر ■

في تورينو معقل «السيدة» التي كلفها التعاقد مع «ساشا» القادم من بلاد الصقيع خمسة ملايين دولار، ينزل اللاعب الاعجوبة في المنزل الذي خصص لاقامة نجم «ويلز» ايان راش من قبله.

هناك عند موقع ميدان «كريميا» يحتشد مشجعو النادي والمعجبون باسياد الكرة كلما سنحت لهم الفرصة املا في القاء التحية او معانقة الضيف الذي جاء من بعيد تواكبه فرقة من رجال الشرطة وعناصر الامن وتلاحقه عدسات المصورين وكانها تسعى الى تثبيت صورة «المخلوق الذي هبط من كوكب اخر» في الاذهان.

وما ان اعلن مسؤولو النادي ان زافاروف سيحضر مؤتمرا صحفيا يعقد على وجه السرعة لاعطاء الجمهور فكرة ولو موجزة عنه حتى سارع المشجعون الى الاحتشاد امام منزله قبل الموعد بساعتين يرددون هاتفين «ساشا» ساشا ليخرج هو بين الفينة والفينة يحييهم بابتسامة الواثق من انه يعرف كيف يستجيب لرغبات المعجبين في الوقت المناسب، ويبادلهم التحية ملوحا بيديه.

■ وسيم ... وله حضور ■

اول ما يلفت الانتباه في زافاروف قامته المعتدلة والملائمة جدا لارتداء تصاميم انيقة تنسجم ومظهره لتزيده حضورا دون تكلفة ولا مبالغة ... ويمتاز «القيصر ساشا» بوسامة ملحوظة ولباقة في التصرف والحركة فضلا عن شعره المسرح بعناية ... وبانه لا يبخل في الدردشة مع الصحفيين الذين يتوقون الى معرفة كل شيء عنه ... كل شيء بالتفصيل مثل :

● ماذا كان شعوره عندما عرف انه سيلعب لصالح «يوفنتوس» ليرث تركه من الامجاد وضع اسسها اللاعب الفرنسي والدولي السابق ميشيل بلاتيني ؟

● اي من الشخصيات الادارية اهم في نظره بونيبرتي ام لوبانوفسكي ام غورباتشوف ؟

● متى ستلتحق به اسرته التي تضم زوجته اولغا وابنيه ساشا الصغير وفاليري ؟

● متى كان اول اتصال به في موسكو وفي ستاد «دينامو» بالتحديد للحديث عن الانتقال الى ايطاليا ؟

زافاروف يجيب بصبر وروية على الاسئلة التي يمطره بها المحيطون به قبل ان يرتفع دوي التصفيق، وقبل ان ترتفع الكاميرات لالتقاط صور له مع الذين جاؤوا يحيونه مرحبين وقد اختار ان يقفز من الشرفة الى الحديقة المحيطة بالمنزل ليبادلهم احتراما باحترام وودا بود.

وفي الايام التالية يتابع جمهور «يوفنتوس» تدريبات «القيصر الروسي» وانشطته ويتقاطر المتفرجون لمشاهدته على ارض الملعب وفي شوارع المدينة في تجمعات يصل عدد افرادها الى (٢٥٠٠) شخصا حينا، وتؤدي الى تعطيل حركة السير في بعض الشوارع احيانا اخرى.

■ حوار بالواسطة ■

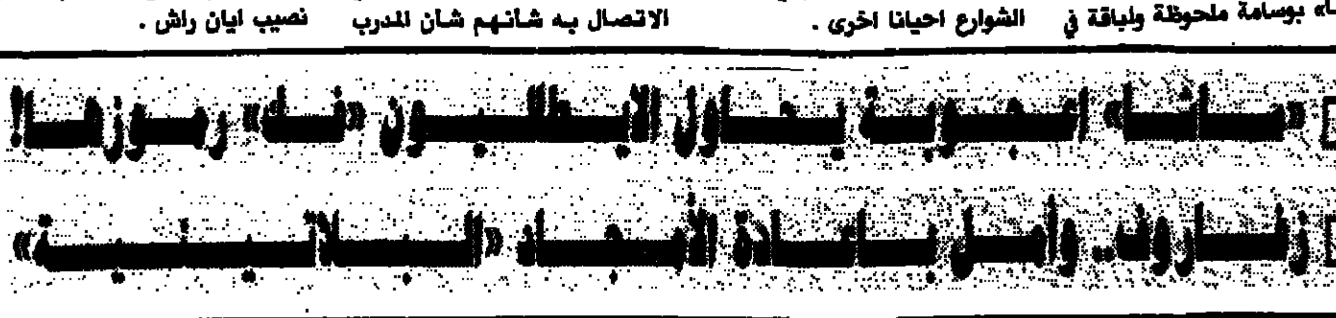
في جميع الاحوال لا يتنقل زافاروف الا ومعه مترجمة انها السيدة تاتيانا غريكي (الروسية الاصل والمتزوجة في ايطاليا وتتقن بالاضافة الى لغتها الام، الايطالية والاسبانية والانكليزية المكلفة بمتابعة اللاعب كظله الى ان يستطيع الاعتماد على نفسه، والتي انتدبتها شركة «فيات» التي تمول النادي، للعمل مع فريق «يوفنتوس».

تاتيانا هذه ليست فقط نافذة زافاروف على الجو المحيط به والذي يسعى بلا كلل الى معرفة المزيد عنه بل انها ايضا صلة الوصول بينه وبين زملائه الذين يعتمدون عليها بالكامل في الاتصال به شانهم شان المدرب والاداريين.

ويبدو وهذا مجرد انطباع اولي بان زافاروف يعرف اللغة الانكليزية لكنه لا يتقنها الى درجة التعبير بشكل واف عن نفسه، الامر الذي ربما يجعله يفضل عدم استخدامها خشية سوء التفسير.

على ارض الملعب اثار ساشا اعجاب اقرانه منذ اليوم الاول عندما سجل هدفا على طريقته جمع بين السرعة والقوة والدقة بعد تمريرة محسوبة بعناية من لاودروب.

ويبقى ان الرقم (١٠) قد تحدد في وقت سابق، وان القيصر الروسي سيرتدي فانيلا تحمل الرقم (٩) الذي كان قبله من نصيب ايان راش.



شيء من القانون



أ) هل يحق للحكم ان يغير قراراته على ارض الملعب؟
١ـ نعم.
٢ـ نعم، ولكن فيما يتعلق بضربات الجزاء فقط.
٣ـ كلا، على الاطلاق.



ب) يخرج الحكم بطاقة حمراء لاحد اللاعبين ويرفض الاخير الخروج من الملعب بينما يصر كابتن الفريق المعني على عدم التدخل. كيف يتصرف الحكم؟
١ـ يطلب من مراقبي الخطوط مساعدته على اخراج ذلك اللاعب بالقوة؟
٢ـ يطلب بهدوء اعصاب ان يغادر اللاعب الملعب بل ان يوعز الى الفريقين بالتوقف باستئناف اللعب.
٣ـ يوقف الحكم اللعب بعد وقف المباراة.



ج) قبل ان يوجه الحكم تنبيها الى لاعب ما لارتكابه خطأ يقع اللاعب في محظور اخر يستوجب انذارا صريحا؟
١ـ يطرد اللاعب الى خارج الملعب.
٢ـ يوجه اليه انذارا عن الخطأ الاول
٣ـ يوجه اليه انذارا عن الخطأين معا

الاجوبة

أ) نعم [illegible] استئناف اللعب [illegible]
ب) [illegible] يتوجب على الاخير [illegible]
ج) [illegible] الاقتراح رقم (١): اي ان حدوث ما يستلزم [illegible] اخراج اللاعب من المباراة.

الايطالية فرانسواز تمبرا :

الشرق مصدر حي للنهضة الفنية الاوروبية

■ منذ سنين طويلة والناقدة الفنية الايطالية السيدة «فرنسواز تمبرا» تكتب عن تاثير الشرق العربي ، ومنطقة شمال افريقيا على الفن التشكيلي الاوروبي، وتكشف عن طريق المعارض التي تشرف عليها في الغرب والخليج العربي عن آفاق هذا التاثير، وتضيء الكيفية التي تعامل بها الفنانون التشكيليون الغربيون ـ الذين زاروا البلدان العربية قديما وحديثا ـ مع كافة اوجه الحياة العربية، والطبيعة الساحرة التي وهبها الله لهذه البلدان.

ان جهود السيدة «تمبرا» المعتبرة لا تقف عند هذا الحد انما هي تعمل دائما على تقديم اعمال الرسامين العرب في مختلف المناسبات الثقافية والتعريف بها في اوروبا على نطاق واسع، والى جانب ذلك فهي تقوم برعاية معارض الفنون التشكيلية للفنانين التشكيليين العرب المعاصرين في «الغاليري» الذي تملكه بلندن. التقيتها منذ اسابيع قليلة بهذا «الغاليري» الذي يشبه المتحف . وكان لي معها هذا الحديث :

● ماذا تعنين بمصطلح الفنانين المستشرقين؟

ـ ان الفنانين المستشرقين هم الفنانون التشكيليون الذين سافروا من اوروبا واميركا الى منطقة شمال افريقيا، والى البقاع المقدسة بالمشرق العربي، وقد تم ذلك وبشكل اساسي في القرن التاسع عشر . حيث رسم هؤلاء المستشرقون مشاهد مختلفة من حياة وطبيعة العالم العربي . وقد سمي هذا العمل بالاستشراق الفني . وبهذا نفهم بان كلمة الشرق قد استعملت لوصف سحر اراضي شرق بحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا. وتصوير صخب ونشاط المحلات التجارية بالقاهرة، وصمت طرقات المدن القديمة، وقوافل الجمال التي لا تنتهي، ورمال الصحاري المحترقة، والمحاربين البربر على احصنتهم المطهمة، واسواق فاس والدار البيضاء ، وافاعي بغداد، وغيرها من صور الحياة والطبيعة في هذه المناطق. اقيم اول معرض للاستشراق الفني التشكيلي في باريس عام ١٨٩٣ م . اما مصطلح «الشرق الاوسط» فقد تم قبوله ودخل الى القاموس عام ١٩٠٢ بفضل مؤرخ اميركي.

● كيف تحددين لنا الدوافع التي حفزت هؤلاء المستشرقين ، والظروف التي تبلور فيها الاستشراق الفني ؟

ـ في اوائل القرن السادس عشر.. فر الخيال الغربي الى ما اصطلح عليه بالشرق، وهكذا نجد مسرحية «عطيل» وليم شكسبير ـ ١٦١٦ م ـ قد الهمت رسومات ولوحات جوزيف فان نير بوش (١٨٣٧ ـ ١٩٠٨) . كما ان تذوق الفن الشرقي بدأ يتبلور في اوروبا منذ القرون الوسطى حينما اعتاد اجدادي البحارة القرصان الايطاليون ان يعودوا من غزواتهم عبر البحر الابيض المتوسط محملين بكنوز وغنائم الشرق. في

عام ١٤٨١ م شرع الفنان «غيوفني بلليني» في تزيين قصر القاضي الاول بمدينة البندقية برسومات ذات طابع شرقي، اما ترجمة قصص الف ليلة وليلة الى اللغة الفرنسية من طرف «انطوان غالاند» عام ١٧٠٤ م كما روتها شهرزاد فقد كشفت النقاب امام الخيال الغربي عن غرابة وسحر عوالم الوزراء، والخلفاء ، والسلاطين ، والحريم ، والجواري ، وللحاربين العرب . ان اسرار الحريم، وشجاعة المحاربين العرب الابطال وغيرها من الطقوس والتقاليد قد سحرت الاوروبيين ، مما ادى بهم الى ارتداء البذلات الشرقية اثناء احيائهم للحفلات الراقصة في القصور . وفي منتصف الحقبة الرومانسية نجد سحر الشرق قد ابرز في الاداب كما هو الامر في قصائد «بيرون» وكتاب «الشرقيات» لفكتور هيجو، وابرز كذلك في مقطوعات «روسيني» الموسيقية مثل مقطوعة «السيدة الايطالية في الجزائر» التي تعود الى عام ١٨١٣ . وقد ساهمت هذه الخلفية ايجابيا في تنشيط الرسم الذي يستلهم الموضوعات الريفية. اننا نجد الفنان دولاكروا في لوحته «امراة من القصبة حول البئر» يبدع صورة مرهفة الجمال بتفاصيلها المكونة لعالم قصصي نادر.

● الى اي حد استطاع هؤلاء الفنانون ان يشخصوا من خلال رسومهم وبدقة العالم العربي؟

ـ من الطبيعي القول بان تاثير الاداب الشرقية لا يمكن نكرانه اذا غالبا ما تركز عمل الرسامين الاوروبيين على التاويل الرومانسي لعوالم الحب، واللقاء الملحمي غير المتوقع.

وقد صور الخيال الاوروبي المحاربين العرب كابطال اقوياء يتمتعون بالكبرياء والشجاعة، حيث اننا نجد هذه الصور مشخصة في اغلب اعمال الفنان «ثيودور شاسيرو ١٨١٩ ـ ١٨٥٦» مثل لوحات «علي بن احمد ـ خليفة قسطنطينية» وفي اعمال الفنان «غيليو روساتي ١٨٥٧ ـ ١٩١٧» مثل «الفرسان العرب» واعمال الفنان «اوجين فرومنتان ١٨٢٠ ـ ١٨٧٦» مثل صياد الصقور ، واعمال «فريدريك كودال ١٨٢٢ ـ ١٩٠٤»، والفنان اتيان ديني الذي تخلى عن دينه المسيحي ودخل الاسلام وادى فريضة الحج، وهو قد انجز عدة لوحات تستلهم الحياة الجزائرية مثل «عيد الغورم ـ نور العين». وغيرها.

اننا سنلاحظ هنا اختلافا مدهشا ، حيث ان العناق في لوحات كوادل يتخذ شكلا مسرحيا، في حين ان اشكال نصر الدين ديني «اتيان ديني» تقطر بالمحبة، والتلقائية ، والدفء ، مما ينهل الفرد، ويكشف له عن الحقيقة السامية، وتكمن خلف ذلك عدة اسباب منها ان «نصرالدين ديني» سبق «كوادلين» بجيلين مما اتاح له الفرصة ليتاثر بتاثيرات المدرسة الانطباعية.

وقد استقر «ديني» في الجزائر التي سحرته بجمالها، علما ان رحلته اليها في البداية كانت مجرد زيارة قام بها برفقة صديق له. قد قام هؤلاء برحلاتهم تلك في الوقت الذي كانت فيه الرحلات امرا صعبا، ولذلك فاننا نجدهم قد اغتنموا الفرص ونهبوا مع الديبلوماسيين . او الباحثين في ميادين العلوم، او الجيوش العسكرية مثلما حدث لـ (دومينيك فيفان بارون «١٧٤٧ ـ ١٨٢٥» ، وغابريال ديكامبس الذي رسم معركة «نفارينو» ودولاكروا الذي جمع المعلومات في كل من الجزائر والمغرب ، وأوجين فلانديد وثيودور فرير، وهوراس فيرنيت، وأوجين فرومنتان، وجورج رشغروس (١٨٥٩ ـ ١٩٢٨) ، وهيبلت لزرجس (١٨١٧ ـ ١٨٨٧) وكل هؤلاء الفنانين قد زاروا ، او عاشوا في الجزائر ، واستلهموا هذا البلد الساحر الجمال.

□ علي بن حمد خليفة قسنطين للفنان «ثودور شاسيريو (١٨١٩ ـ ١٨٥٦)

يمكن اعتبار «نصر الدين ديني» حالة استثنائية. استقر «ديني» في مدينة بوسعادة بعد ان طاف حول مختلف مناطق الجزائر . ثم اشترى منزلا هناك ، واعتنق الدين الاسلامي . واتخذ اسما عربي . وقد الف العديد من الكتب برفقة صديقيه الجزائريين سليمان بن ابراهيم ورائد فن المنمنمات الفنان محمد راسم، ومن بينها كتابة عن الرسول محمد (ص) . ومن خصال الفنان «نصر الدين ديني» انه دعا الى اقرار المساواة بين الجزائريين والفرنسيين. تشخص رسومات «نصر الدين ديني» القيم الفلسفية والاخلاقية للحضارة الجزائرية ، والحكمة والتصوف الاسلاميين.

ان الحضور الفرنسي كان مهيمنا اذ ذاك في الجزائر، لكن نصر الدين ديني تعامل مع الجزائر كمواطن مخلص متبنيا جميع العناصر التي تكون شخصيتها. بخلاف الفنانين التشكيليين الاوروبيين المستشرقين الاخرين.

● هل يمكن ان تسمي بعض اسماء الرسامين الغربيين الاخرين الذين تعاملوا مع الحياة العربية؟

ـ لن اسمي كل الاسماء ، انما اكتفي بالاشارة الى الاميركي «فريدريك ارثر بريجمان» و « ب. اسيموني» وغيرهما من الفنانين الغربيين الذين استقروا في مناطق اخرى بشمال افريقيا.



□ راقصة من وهران ـ ب.أ. سيموني «١٩١٢»



□ السيدة روشيدروس في زي عربي لـ «جورج روشيدروس» (١٨٥٩ ـ ١٩٢٨)

زواج سعيد عمره ١٠٣ سنوات

■ ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان زوجين معمرين سوفياتيين احتفلا مؤخرا بالعيد الثالث بعد المائة لزواجهما ويبلغ عمر الزوج الياس دجافاروف ١٢٢ عاما فيما تبلغ زوجته فاتين ١١٨ عاما ويبلغ عدد الاولاد والاحفاد حوالي ٢٠٠ شخص والزوجان يعيشان حياة زوجية سعيدة كما ان المنطقة التي يعيشان فيها تندر فيها حالات الطلاق.

ويتساءل اخصائيون : هل سبب امتداد العمر بهما نوع المواد الغذائية التي يتناولانها ؟ ربما فهما يعيشان على تناول الاعشاب وقليل جدا من اللحوم البيضاء.

فعاليات اليوم الثالث لمهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

دمشق ـ بقلم جوزيف غازي ـ أ.ف.ب ـ استمرت تظاهرات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية امس الاول مع بدء تقديم خمسة عروض لاتحاد الفنانين العرب وسورية ولبنان وليبيا ومصر.

جرى الاقبال عليها شغفا من جمهور المسرح للتعرف الى مستوى الفرق العربية المشاركة.

و «اقدساه» اختارها اتحاد الفنانيين العرب للجمهور السوري وهي من تاليف يسري الجندي ومن اخراج المنصف السويس و «مسرح النور» اللبناني عرض «اسود ع ابيض» من تاليف واخراج مشهور مصطفى وفرقة المسرح الوطني الليبية ساهمت بعرض «باب الفتوح» لمحمود دياب واخراج فتحي كحلول المسرح الحديث المصري قدم «الملك هو الملك» للسوري سعد الله ونوس واخراج مراد منير اما المسرح القومي في سوريا فقدم سكان الكهف للاميركي وليم ساروبان ومن اخراج السوري الراحل فواز الساجر.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» كشف الكاتب السوري سعد الله ونوس مقاصده في مسرحية «الملك هو الملك» مبينا انها تسعى الى تحليل بنية السلطة واليه الحكم في المجتمعات الطبقية وبالتالي في مجتمع كالمجتمعات ثابته

والمسرحية تعرى المقولة التقليدية التي درجت في البلاد العربية والتي تقول ان الملك عظيم غير ان الحاشية هي التي تفسد في حين ان الحاشية هي بالذات الملك.

«سكان الكهف» هو العرض الثاني الذي يترقبه الجمهور الدمشقي وهو للاميركي وليم ساروبان ومن اخراج الراحل فواز الساجر غير ان سعد الله ونوس اشرف على التنفيذ.

ويذكر ان وليم ساروبان كاتب اميركي ١٩٠٨ ١٩٨١ من اصل ارمني عمل في الزراعة ثم في البرق والبريد قبل ان ينتقل الى كتابة القصص والروايات التي تنم عن احساس رومنسي مرهف يترافق مع سخرية لاذعة واندهاش عفوي فرح امام الحياة.

الملك هو الشخصية الرئيسية في «سكان الكهف» فنان يعيش في حقبة زمنية لا تربطه بها اية صلة فكرية او روحية او اخلاقية وهو يسعى جاهدا للبحث عن همزة وصل تقربه ممن حوله من الناس وسط جملة علاقات لا انسانية وعلى الرغم من النكسات والاحباطات التي تصيبه في مسعاه للاحتكاك بالاخرين يبقى مصمما على الاستمرار لان نظرة واحده من الاخر باتجاهه تكفي لمنحه القدر الكافي من السعادة.

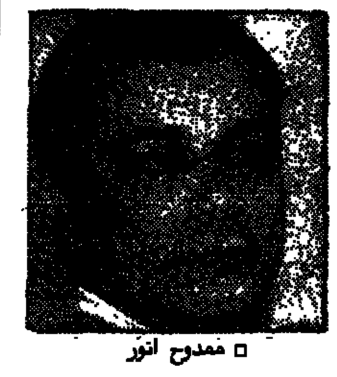
وفي المحصلة النهائية فان «سكان الكهف» انما تطرح قضية دور الفن وقيمته في المجتمعات وفي هذا الصدد تساءل نبيل الحفار رئيس المكتب الصحافي للمهرجان عن درجة تحقيق الحركة المسرحية في الاقطار العربية لهويتها الخاصة على اعتبار ان مهرجان دمشق رفع منذ دورات عدة شعار نحو مسرح عربي متقدم ومتحرر الهدف منه تحريض البحث المسرحي تطبيقيا ونظريا على ايجاد او ابتكار او تطوير مختلف السبل فكريا وفنيا بغية الوصول الى خصوصية المسرح العربي اليافع واعطائه هويته.

وتناولت اولى الندوات اليومية لمهرجان دمشق صباح امس الاول عرض الافتتاح «السندباد» لفرقة المسرح القومي بدمشق من تاليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب.

ودار النقاش حول موضوع المسرحية ومستوى اخراجها الفني ومدى استفادتها من التراث الجديد والذي قدمته كما تطرق النقاش الى المسرح الجاد والمسرح التجاري وشارك فيه عدد كبير من المسرحيين من بينهم السوري رفيق الصبان والاردني محمود زيودي وزهير محمدو من العراق ومحمد شريف على من السودان وعبد الرحمن صالح من الامارات وليلي احمد من الكويت اضافة الى حشد من اذاعيي وصحافيي العالم العربي.

واخيرا افادت مصادر مطلعة ان فرقة سوسة التونسية ستشارك في المهرجان بعرض سالم وسالمه وسليم وهو من تاليف واخراج سمير العيادي تقدمه الفرقة المسرحية القارة يوم الجمعة القادم.

معرض تشكيلي للمصور الفوتوغرافي ممدوح انور



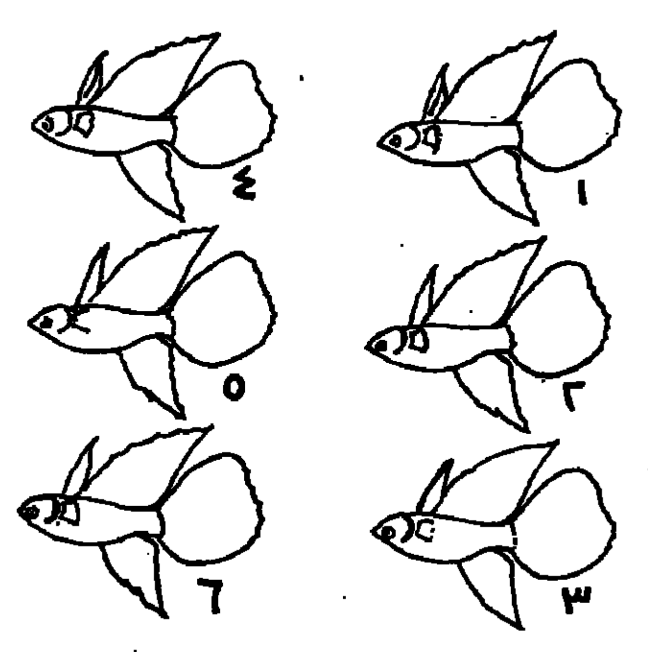
□ ممدوح انور

● الفنان التشكيلي المصري «ممدوح انور» .. الذي بدأ حياته الفنية مصورا فوتوغرافيا، يقام له حاليا اول معرض تشكيلي في «جاليري سالم» يقول الفنان ممدوح انور : «سكة الفن هنا ، هي سكة المعاناة سأظل ارسم حتى الموت، ولن يلهيني العمل الصحفي عن فني .. ماذا افعل والوطن يقبع داخلي .. عندما ارسم احس بدفء مصر كلها»

في معرض ممدوح انور ...ياخذنا الى مرآة ذاته الحقيقية . لنشاهد معه طقوس الحياة في قلب الوطن .

■*■ التوأم ■*■

■ بين هذه السمكات الست اثنتان متشابهتان تماما ... ما هما ؟



● الحل مقلوبا ●

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني / رام الله ـ بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣			●		●				
٤			●		●				●
٥			●		●				
٦	●		●		●		●		●
٧	●	●	●		●	●	●	●	●
٨									
٩							●		

افقي : ـ
١) اسم فنان ورسام عالمي فرنسي راحل ٢) اسم شاعر وكاتب واديب عربي اردني معروف ٣) بمعنى فنان وذو احساس مرهف ـ حرف ـ جبال في الاردن ٤) ضغط عليه بقوة ـ حرف علة ـ اداة لنداء القريب ٥) اسم اقوى عضلة في جسم الانسان (معكوسة) ـ حرة ـ اداة للنصب ٦) حروف مختلفة ومتفرقة ٧) نصف سر ٨) اسم بطل في الملاكمة من كوريا الجنوبية ٩) عظم امر الله سبحانه وتعالى ـ وحدة التركيب والوظيفة في الكائن الحي

عمودي : ـ
١) مقابل العمل وعمل الاحسان ـ حرف ـ بئر فارغ للمياه (معكوسة) ٢) عالم اجنبي مخترع الاسبرين ـ من عضلات جسم الانسان ـ اداة للتعريف ٣) عكسها بائع الذهب والمجوهرات (ناقصة الحرف الاول) ـ حرف ٤) اسم مطربة عربية مصرية راحلة ـ جدها في كاميليا ٥) الى الامام تقدم معكوسة ـ من الامراض المعدية ٦) اسم ممثلة عربية مصرية كوميدية مشهورة جدا معكوسة ٧) اداة لنداء القريب ـ كلمة تقال للاستفهام والمعرفة ٨) من الحيوانات المخيفة والمتوحشة ـ نعم باللغة الفرنسية ٩) اسم ممثلة عربية مصرية من اصل لبناني ـ من الضمائر معكوسة

■ حل المربع السابق ■ :

افقي : ـ
١ـ جون دالتون. ٢ـ أب (معكوسة) ـ جان بول (جان بول أرون). ٣ـ أف ـ و. ٤ـ رونالد (رونالد هيل). ٥ـ ط ـ ملم. ٦ـ رشيد نخلة. ٧ـ بيتلو. ٨ـ رفح ـ سهادي (معكوسة). ٩ـ وط ـ هير (معكوسة).

عمودي :
١ـ جبار ـ ر. ٢ـ فاو (معكوسة) ـ و ـ ر ـ فو. ٣ـ ن ـ ن ـ ش ـ حط. ٤ـ جد (معكوسة) ـ يطا (معكوسة). ٥ـ أ أ ـ ل ـ نبي. ٦ـ لن ـ د ـ نيد. ٧ـ تب ـ مختار (مختار امبو). ٨ـ ووو ـ الله ـ ي. ٩ـ لن (معكوسة) ـ مهوسة.

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
□ اعتقادات في غير محلها قد تسبب قلقا فكريا . نتائج ايجابية على صعيد قضية خاصة وهامة . مشكلة صحية قد تعترضك.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار
□ جاهد ان تكون بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقك . انتبه الى كل كلمة تقال هذا الاسبوع . اصابة بمكروه بسيط .

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
□ تميل الى تطوير علاقاتك بالمحيط ولكن دون ذلك بعض المجانير . ثمة مشاكل عائلية عابرة لا داعي للجفاء .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
□ في هذا الاسبوع بارقة امل تشير الى خطوة جديدة ستقهم عليها ويكتب لها النجاح . حكم عقلك في كل تصرفاتك

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب .
□ من الضروري تخفيف حدة المزاح لكي لا تفقد الاصدقاء المقربين . تجنب الاخطاء قدر الامكان بسبب حساسية وضعك

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول
□ هناك ظروف معقدة ستواجهك من الافضل اختصار بعض النفقات . لا تكن لينا فتعصر او قاسيا فتكسر

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
□ كن على حذر هذا الاسبوع وحافظ على هدوء اعصابك . ما تشكو منه بحاجة الى علاج سريع . حاول ان تكون واقعيا

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
□ الانفرادية من الامور التي لا تنسجم وميولك النفسية من المستحسن الابتعاد عنها . انتبه من حادث سيارة

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
□ المنصب او العمل الذي تنتظر ان تتسلمه يحتاج منك لجهد فلا تبخل عليه . علاقة خاصة قديمة قد تبرز من جديد

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني
□ تقبل ما تأتيك به الايام فمهما فعلت لن تستطيع التهرب من مصيرك . تفاءل وابتسم للدنيا تبتسم لك

● الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
□ لا تنجرف وراء الرغبات لذا هناك ضرورة للجوء الى القسوة في مواجهة كل ما يهدد مستقبلك . لكل مشكلة حل

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
□ ساعد نفسك ولا تنتظر من الغير ان يبادر الى مساعدتك . ابتعد عن الفوضى التي سيطرت على تصرفاتك مؤخرا.

لمن هذه الأبيات ؟

لاي حبيب يحسن الراي والود ... واكثر هذا الناس ليس لهم عهد
ارى ذمي الايام ما لا يضرها ... فهل دافع عني ، نوائبها الحمد
وما هذه الدنيا لنا بمطيعة ... وليس لخلق من مداراتها ، بد
تحوز المعالي . والعبيد لعاجز ... ويخدم فيها ، نفسه . البطل الفرد

■*■ نكتة ■*■

جاء رجل من رحلة، الى بيروت، فالتقى برجل بيروتي فسأله :
ـ دخلك وين جريده عبد الله المخنوق ؟
فقال له البيروتي متسغربا : يلو؟... اسمه عبد الله [illegible] مش عبد الله المخنوق .

المواجهة الاولى بين الحكومة والبرلمان

الحكومة الجزائرية الجديدة تطلب ثقة النواب

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ للمرة الاولى في تاريخ الجزائر «المستقلة» طلبت الحكومة الجزائرية الجديده بعد ظهر امس السبت ثقة النواب المنتمين جميعهم الى جبهة التحرير الوطني والذين ستدافع عن برنامجها امامهم.

وعقدت حكومة قصدي مرباح التي تشكلت الاربعاء الماضي وضمت تقنيين اكفاء اجتماعها الاول في اليوم التالي قبل ان تواجه الجمعية الشعبية الوطنية وقد باتت مسؤولة امامها وفق التعديلات الدستورية التي اقرت في استفتاء الثالث من تشرين الثاني.

والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة صارت معروفة تقريبا تطبيق الاصلاحات الاقتصادية الاخيرة واصلاح النظام التعليمي وتطوير العمل الاجتماعي ومكافحة البيروقراطية واعادة تنظيم الدولة والقضاء.

لكن على الصعيد الاقتصادي لا يترك لها انخفاض العائدات الخارجية الناتج عن تدني اسعار النفط اي هامش كبير للمناورة ومن المرجح ان تقر اجراءات تقشف جديده فمشتقات النفط لن توفر لها سوى ٧,٥ مليارات دولار في ١٩٨٨ مقابل ٩,٢ مليارات دولار في العام الماضي وفق ارقام صحيفة «المجاهد».

وتاتي اهمية هذه المواجهة من موقع الجمعية الوطنية التي ينتمي جميع اعضائها الى حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم المدعو هو ايضا الى اجراء تغييرات كبيرة في ختام مؤتمره المقرر في ٢٧ الشهر الحالي ويمكن للبرلمان وفق الدستور المعدل ان يرفض برنامج الحكومة التي ستضطر عندها الى الاستقالة لكن اذا رفضت الجمعية الوطنية برنامجين متتالين للحكومة فسيقرر رئيس الجمهورية حلها هي.

والبرلمان الذي لطالما اعتبر غرفة القيد التي تقر بحماس مشاريع الحكومة حسب تعبير صحفية جزائرية سبق ان رفض مشاريع قوانين عدة وهو رفض خصوصا تمرير مشروع وزير المالية السابق عبد العزيز خلاف الذي كان يريد منح الشريك الاجنبي اكثر من نصف الاسهم في شركات الاقتصاد المختلط.

وصرح نائب من بومرداس قرب الجزائر العاصمة الى صحيفة «ريفولوسيون افريكان» انه تكون لديه انطباع دائم بان رأي النواب في البرلمان الحالي استشاري بحت.

واضاف لناخذ حالة الاصلاح الزراعي لقد دافع كل النواب عن مبدأ ان الارض تعود الى العاملين فيها لكن العكس هو الذي حصل في الواقع.

واقر قانون الاصلاح الزراعي قبل عام وتحديدا عندما كان رئيس الحكومة الحالي قصدي مرباح وزيرا للزراعة.

وقال نائب من بودراع ان النواب ياخذون على الصحافة انها لم تنشر النقاشات التي كانت حادة احيانا في حين ان القاعدة تعتبر ان النواب لا يقومون سوى بالموافقة التلقائية على ما يعرض عليهم لانها تراهم دائماً في التلفزيون وايديهم مرفوعة.

وبين مشاريع القوانين التي ستعرض قريبا على البرلمان هناك خصوصا مشروع لاصلاح النظام الانتخابي يهدف الى فتح المجال امام غير المنتمين الى جبهة التحرير الوطني لتقديم ترشيحهم الى الجمعية الوطنية وهذا الاجراء يتعلق بالجمعيات المحلية والجهوية والبرلمان.

من جهة اخرى المح الرجل الثاني الجديد في جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري قبل اسبوعين الى ان انتخابات تشريعية مبكرة قد تجري في مطلع العام الجديد اذا تم تبني الشطر الثاني من اصلاحات الرئيس الشاذلي بن جديد السياسية.

ديكويار يشيد باتفاق تبادل الاسرى والجرحى والمرضى بالخليج

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ رأى الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار امس الاول ان توقيع ايران والعراق اتفاقا بشان تبادل اسرى الحرب المرضى او الجرحى كان خطوة اضافية باتجاه التنفيذ الكامل للقرار «٥٩٨».

وفي بيان وزع في مقر الامم المتحده في نيويورك اعرب ديكويار عن ارتياحه في ما يتعلق باعلان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقيع بروتوكول اتفاق حول اعادة اسرى الحرب المرضى او الجرحى الى بلدانهم.

الرئيس الافغاني يستقبل موفد الكرملين

موسكو ـ أ.ف.ب ـ نكر التلفزيون السوفياتي ان الرئيس الافغاني نجيب الله استقبل اوليغ باكلانوف عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي وصل امس الاول الى كابول في زيارة عمل.

وقد عين باكلانوف في هذا المنصب في شباط ١٩٨٨ وهو مختص بشؤون صناعة الاسلحه.

وقد وصل الى العاصمة الافغانية على رأس وفد كبير يضم وزير الانشاءات الالية بوريس بيلوسوف ووزير صناعة الطائرات ابولون سيستوف.

منطقة يهودا والسامرة ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيمي تفصيلي رقم 1570/22/88 الموجوده بحوض رقم ٢ رقم ٢٠٤ في اراضي قرية نعلين وفقا للمادة ٢٤/٢٠/١٦ «١» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم 1570/22/88 .

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في رام الله «عين مصباح» و / او مكتب اللجنة المحلية رام الله بدون دفع مقابل بالايام التالية الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي يمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص . ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية رام الله خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريده

موشيه زاغا
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية رئيس مجلس التنظيم الاعلى

في ذمة الله

- عطيات محمد عبد الفتاح العطيات
- مقبل غوينم الطورة
- احمد سعيد القاضي
- الحاجة رشدية محمد السيوف
- سارة يوسف حسين ام بشارة
- ميخائيل سليمان عوض جريسات ـ «٦٠ عاما»
- نصره عيسى دعيبس
- الحاجة سحله عيسى سالم القطارنة
- نجله بشارة زيادة ـ ارملة عبده امنان الشاعر
- يسرى محمد حمدان ماضي ـ المانيا الغربية
- الحاجة مريم حسين طه الخصاونه
- نصره صالح النمري
- الحاج محمود عبد الهادي الحوامده ـ جرش
- الحاجة ريه ارملة الحاج احمد عبد القادر الدبري
- محمد المنير ابو وهيب
- سليم سليمان رشيد مصطفى الكويت
- فيصل محمود البشير الغزاوي

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون.

اصلاحات اقتصادية جذرية في اثيوبيا

اديس ابابا ـ أ.ف.ب ـ تبنى حزب العمال الاثيوبيين الحزب الحاكم امس اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية وفق ما نكرت الاذاعة الاثيوبية.

وتتضمن هذه الاصلاحات التي اقترحها الاثنين لدى افتتاح الاجتماع .الرئيس منغستو هايل مريام وهو ايضا الامين العام للحزب الحاكم مشاركة بين القطاعين الخاص والعام والغاء مركزية التخطيط اضافة الى تشجيع الانتاج عبر تعزيز الرواتب ووضع حوافز اخرى للعمال.

ويتوقع حصول تغيير مهم يتمثل بتشجيع استثمار رؤوس الاموال الخاصة في قطاع الزراعة ومنتجات الالبان والتجارة والصناعة.

ووفق المراقبين فان هذه الاصلاحات الجذرية تبدو ضرورية امام اخفاق الاقتصاد الاثيوبي الذي يعود في قسم منه الى سياسة التوجيه التي طبقتها الثورة الماركسية عام ١٩٧٤.

«٣٧» قتيلا في هجوم لرجال حرب العصابات غرب كولومبيا

بوغوتا ـ أ.ف.ب ـ قتل ٣٧ شخصا من المدنيين ورجال حرب العصابات ليل الجمعة السبت خلال عملية قام بها المتمردون في منطقة سيغوفيا المنجمية في اقليم انتيوكيا شمال غرب كولومبيا وفق ما اعلنت الشرطة امس.

وتمكن مئة من رجال القوات المسلحة الثورية لكولومبيا وجيش التحرير الوطني الموالي لكوبا من احتلال المنطقة مدة ست ساعات ليلا حسب ما اضافت الشرطة.

واطلق رجال حرب العصابات النار على السكان وهم في غالبيتهم من المزارعين وعمال المناجم مما ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا بينهم وفق الشرطة.

وبعد ست ساعات من المواجهات اجبرت الشرطة والعسكريون الذين لم يسقط في صفوفهم اي قتيل حسب المصدر نفسه رجال حرب العصابات على الفرار واللجوء الى الجبال القريبة.

الجمهورية العربية الصحراوية تنتقد تصريحات ملك المغرب حول الصحراء

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ انتقد وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أمس الاول في الامم المتحدة التصريحات التي ادلى بها الملك المغربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته عبد اللطيف الفيلالي خلال الايام الاخيرة حول مستقبل الصحراء الغربية.

واتهم سيداتي في تصريح لوكالة فرانس برس المسؤولين المغاربة بالسعي الى اضفاء الشرعية على الامر الواقع المتمثل في الاستيلاء على الصحراء الغربية وبانهم عادوا الى التعنت والمزايدة بعد أن ادلوا بتصريحات مهدئة وخادعة حول موافقتهم على اجراء استفتاء لتقرير المصير.

وكان الفيلالي صرح الاربعاء الماضي للتلفزيون المغربي أن بلاده لن تضحي بوحدة اراضيها في سبيل تشييد المغرب العربي الكبير. ومن قبل نكر الملك الحسن الثاني في الخامس من الشهر الحالي بالحقوق المشروعة للمغرب في الصحراء الغربية.

وأكد سيداتي الموجود حاليا في الامم المتحدة أن الادعاءات المغربية تشكل تحديا لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية.

ولاحظت الدوائر الدبلوماسية تدهورا واضحا في مناخ المفاوضات حول الصحراء الغربية التي تجري برعاية الامم المتحدة ولا سيما اثر المناقشات التي جرت بشانها في الجمعية العامة واعتماد اللجنة المكلفة ببحث هذا الملف مشروع قرار يدعو مرة اخرى الى مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وتعتقد الدوائر نفسها ان تصريحات الفيلالي لم تكن موجهة فقط الى الجزائر التي كانت وراء مشروع القرار وانما كذلك الى تونس وليبيا اللتين ايدتاه. ويذكر أن الجمعية العامة ستناقش هذا القرار في اجتماع موسع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وما زال ملف الصحراء الغربية موضوع مساومات في أروقة الامم المتحدة استعدادا لموعد الاقتراع في اخر الشهر الحالي.

وبعد الاقتراع في الجمعية العامة ستستانف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بوساطة الممثل الخاص للامم المتحدة هكتور غروس اسبيل الذي عينه ديكويار مؤخرا. ومن المقرر أن تتناول المحادثات التي ستجرى في نيويورك الترتيبات المحددة لخطة التسوية التي لم يضع ديكويار خطوطها العريضة بعد.

قتيل و ١٦ جريحا بحادث انحراف قطار في ليفربول

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة البريطانية ان حادث قطار وقع بالقرب من ليفربول في ميرسيسايد شمال غربي انكلترا اسفر عن مصرع شخص واصابة ١٦ بجروح.

وتفيد المعلومات الاولية للشرطة ان الحادث وقع بعد قليل من الساعة ٢٣ بالتوقيت المحلي عندما اصطدم قطار بعامود في محطة سانت هيلينز قرب ليفربول بعد ان انحرف عن خطه.

واوضح المصدر ان سيارات الإسعاف والاطفاء هرعت الى مكان الحادث ويحاول رجال الانقاذ انتشال سائق القطار من بين كومة من الحديد.

رفسنجاني: ايران مرتابة من دعوات العراق السلمية

باريس ـ أ.ف.ب ـ نقلت اذاعة طهران عن حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قائد القوات المسلحة الايرانية بالوكالة ان ايران ما زالت مرتابة في «الادعاءات السلمية» للنظام العراقي الذي يحاول فرض وضع من اللاحرب والنظام.

وقال رفسنجاني الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس الشورى ان مطالب بغداد اثناء محادثات السلام عززت ريبتنا حيال ادعاءاته السلمية.

ورأى رفسنجاني الذي كان يتحدث في اجتماع لقادة ومسؤولي لجان الثورة الاسلامية ان مشروع السلام الذي اقترحته بغداد ليس سوى ذريعة لمنع انتصار الاسلام كما اضافت الاذاعة.

واعتبر رفسنجاني ان مرحلة «اللاحرب واللاسلم» هذه لا يمكن ان تستمر واكد ان بلاده ترغب في التوصل الى السلام لكنها ستحارب اذا لزم الامر واعطى في هذا الاطار كما قالت الاذاعة التعليمات اللازمة الى اعضاء اللجان لتطوير معارفهم واغنائها.

ومن جهة اخرى رأت الاذاعة الرسمية الايرانية ايضا ان هذا الوضع الجديد لن يدوم وقالت في تعليقها اليومي ان احتمال نشوب مواجهات جديده لا يزال قائما نظرا الى سياسة العراق العدوانية ووجود قوات البلدين على الجبهة.

واوضحت الاذاعة ان الجولة الثالثة من مفاوضات السلام لم تؤد الى تسوية مشكلة اسرى الحرب من المرضى والمعوقين ووقفت عاجزة امام مسالة انسحاب القوات الى الحدود الدولية.

وقالت ان تجربة ثماني سنوات من الحرب بينت ان ضغط الهيئات الدولية على نظام بغداد كان دائما يؤدي الى نتيجة ومن الضروري ان يجبر المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحده النظام العراقي على قبول صوت الحق.

ويذكر ان مفاوضات السلام الايرانية العراقية علقت الجمعة الماضي ولم يتوصل البلدان الى اي حل مشترك لتطبيق القرار رقم «٥٩٨» ومقترحات ديكويار لكنهما اتفقا على تبادل اسرى الحرب من المرضى والمعوقين.

سيراليون تحظر استيراد السجائر

فريتاون ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة التجارة والصناعة في سيراليون في بيان اصدرته امس الاول ان الحكومة قررت حظر استيراد السجائر وفرض قيود على استيراد البيرة.

وحسب البيان فان جميع تراخيص استيراد السجائر ستلغى في تشرين الثاني الجاري واعتبر البيان من جهة اخرى ان وجود كميات كبيرة من البيرة في السوق تضر باقتصاد سيراليون واضاف انه سيلزم من الان فصاعدا الحصول على تراخيص خاصة لاستيراد هذه السلعة.

وقد شكت في السابق الشركات المحلية لصناعة التبغ لوريل توباكو كومباني وهي فرع لشركة بريتيش اميركان توباكو وكذلك معامل البيرة المحلية سيراليون بروويري من عمليات استيراد كميات كبيرة من هذه السلع التي تغمر بانتظام السوق قبل عيد الميلاد.

وهناك حاليا مئات الحاويات التي تحمل البيرة والسجائر القادمة من لبنان وهولندا والمانيا الغربية ملقاه في الميناء من دون تفريغ.

كول يزور اليوم اميركا ويجتمع ببوش ويمد يده لليهود

بون ـ أ.ف.ب ـ يبدأ المستشار الالماني الغربي كول اليوم الاحد زيارة للولايات المتحده تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها الثلاثاء القادم في واشنطن بجورج بوش ليكون بذلك اول زعيم اوروبي يلتقي الرئيس الاميركي المنتخب.

غير ان زيارة كول لبلد يدعم اسرائيل تقليديا قد تتاثر بتصرف رئيس مجلس النواب الالماني فيليب جنينغر المقرب منه الذي استقال من منصبه امس الاول بعد ان القى خطابا اعتبر مجاملا للغاية حيال النازية.

ويعتزم كول في الجزء الاول من زيارته ان يمد يده الى اليهود الاميركيين الذين ينظرون بتشكك الى المستشار الالماني الغربي منذ ان زار برفقة الرئيس الاميركي ريغان قاعدة بيتبورغ العسكرية غربي المانيا التي تضم رفات جنود قوات الصاعقة النازية.

وفي هذا الاطار يحضر كول يوم غد الاثنين في نيويورك احتفالا يقام احياء لذكرى صائد النازيين النمساوي سيمون ويزنتال يلقي خلاله كلمة كذلك سيزور المستشار الالماني معهد ليو بايك اليهودي.

وكان كول قد تعرض الاربعاء الماضي للمقاطعة اثناء القائه خطابا في احتفال نظم في كنيس فرانكفورت اليهودي وسط المانيا بمناسبة الذكرى الخمسين «لليلة الكريستال» اذ اطلق شبان يهود هتافات استنكار ضده.

رجلا فضاء سوفياتيان يمضيان رقما قياسيا في البقاء بالفضاء

موسكو ـ أ.ف.ب ـ نكرت وكالة «تاس» ان رجلي الفضاء السوفياتيين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف حطما امس السبت الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العام الماضي السوفياتي يوري رومانتكو.

وكان تيتوف وماناروف بدأ رحلتهما الى الفضاء في ٢١ كانون الاول ١٩٨٧ ومن المقرر ان يعودا الى الارض في ٢١ تشرين الاول المقبل يرافقهما رجل الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان الذي سيبدأ رحلته من بيكانور برفقة طاقم سوفياتي في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء عند عودتهما.

تتمات

فرض ـ بقية

من قطاع غزة قد اصيبوا بجروح مساء أمس الاول اثنان منهم من مخيم جباليا والاخر من مخيم النصيرات خلال التظاهرات التي شهدها المخيمين.

وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بالتصدي للمتظاهرين الذين رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

واضاف أن الجرحى الثلاثة نقلوا الى المستشفى الاهلي والشفاء في مدينة غزة.

وقطعت الاتصالات الهاتفية عن جميع مخيمات غزة وكذلك عن مدينتي رفح وخانيونس والعديد من المنازل في حي الصبرة بغزة وحي الرمال.

وقال الراديو انه اصيب صبي في الخامسة عشر من عمره من سكان مدينة خانيونس عندما قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين الذين تظاهروا رغم نظام منع التجول ورشقوا دوريات عسكرية بالحجارة.

ونقل الجريح الى مستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج. فيما اصيب مواطن من حي الصبرة بغزة بعيار ناري ادخل على اثرها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن السلطات اعلنت عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وتم منع الدخول اليها أو الخروج منها.

وقال الراديو أن مظاهرات ومصادمات ورشق حجارة جرت أمس في بلدة سلوان وقرب باب المغاربة رشق خلالها المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة وقد استخدم افراد الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية لتفريق المتظاهرين.

واضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية واصلت امس اتخاذ الاجراءات المشددة في القدس والضفة والقطاع للحيلولة دون اندلاع المظاهرات خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

المصرف الاسلامي للتنمية يمنح تركيا قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار

جدة ـ أ.ف.ب ـ منح المصرف الاسلامي للتنمية تركيا قرضا بقيمة عشرين مليون دولار مخصصة للصناعة التعدينية وفق ما اعلن أمس في مقر هذه المؤسسة في جدة.

وسيستخدم هذا القرض لشراء الحديد لصالح شركة تركية مقرها ازمير وفق ما اضاف المصدر نفسه.

وفي المقابل اعلن المصرف الاسلامي للتنمية السبت انجاز اتفاقين في نيامي ينصان على منح قرضين للنيجر. تبلغ قيمة الاول ٤,٧٥ ملايين دولار وهو مخصص لتمويل مشتريات نفطية من بلد عضو في المصرف.

حفلة على شرف جيهان وجماعة غولدا مئير لجمع التبرعات

القاهرة ـ برعاية ارملة الرئيس السابق انور السادات تنظم جماعة «جولدا مئير» حفلة فنية بالعاصمة الاسترالية سيدني لجمع التبرعات المالية تبلغ قيمة تذكرة الدخول الى الحفلة خمسمائة دولار على الاقل اذاعت النبأ الاذاعة العربية في استراليا.

المعروف ان جيهان السادات سبق لها ان شاركت في كندا في حملة جمع تبرعات لصالح جامعة «بن جوريون» الاسرائيلية.

وزير الدولة الهندي للتجارة يزور العراق

بغداد ـ أ.ف.ب ـ نكرت وكالة الانباء العراقية أن وزير الدولة الهندي للتجارة بريا راجان داس مونشي وصل أمس الى العراق حيث يحضر معرض بغداد الدولي ويجري محادثات مع المسؤولين العراقيين.

واوضح داس مونشي في تصريح لدى وصوله الى حجم التبادل التجاري العراقي الهندي تطور خلال السنتين الماضيتين ووصل الى ٤٢٥ مليون دولار خلال هذه الفترة.

الموقف ـ بقية

ودولته. واضاف أنه يجب على كل من الفلسطينيين والاسرائيليين أن يتبادلوا الاعتراف بنفس الحقوق ويتوصلوا الى تسوية مشكلتهم وقال ايضا أن استرداد الفلسطينيين لحقوقهم يجب أن يتم في اطار مؤتمر دولي للسلام مضيفا أن موقف مصر من هذه المسألة يناسب اوروبا تماما.

وردا على سؤال حول ديون العالم الثالث قال شيسون أنه يفضل معالجة مشاكل كل بلد طبقا لظروفه الخاصة اقتصاديا أو اجتماعيا.

وبخصوص العلاقات بين مصر والمجموعة الاوروبية قال شيسون أن المجموعة تعمل حاليا على تسهيل دخول المنتجات المصرية الى السوق الاوروبية الموحدة المتوقع الانتهاء من اقامتها عام ١٩٩٢ واوضح أن المساعدة السنوية التي تقدمها المجموعة الى مصر في شكل حبوب ارتفعت من ١٦٥ الف الى ١٨٥ الف طن.

وكان شيسون وصل مساء الجمعة الى القاهرة واجرى أمس محادثات مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير شؤون مجلس الوزراء عاطف عبيد ووزير الدولة للتعاون الدولي موريس مكرم الله ووزير الزراعة يوسف والي.

ووقع شيسون ووالي على اتفاقية بمبلغ اجمالي قدره اربعة ملايين وحدة حسابية أوروبية / ٤,٦٤ ملايين دولار / تمول المجموعة بموجبها في مصر بناء منشآت لخزن الانتاج الزراعي.

ويلتقي المفوض الاوروبي صباح اليوم الاحد الرئيس حسني مبارك ثم يغادر القاهرة.

عرفات ـ بقية

صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لوكالة الانباء الجزائرية أن هناك اجماعا حول الموضوعات الثلاثة المدرجة في جدول اعمال المجلس الوطني وهي اعلان الاستقلال الوطني والبيان السياسي ومبدأ تشكيل حكومة مؤقتة.

وسلم أبو اياد رغم ذلك بان بعض نقاط البيان السياسي المتعلقة بالقواعد القانونية التي ينبغي أن يعقد على اساسها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ما زالت بحاجة الى توضيح.. ووفق معلومات مستقلة من مصادر فلسطينية متطابقة فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستكتفي بتسجيل تحفظاتها على مشروع قرار ينص على قبول قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كقاعدة للمفاوضات شرط أن يقترنا باعتراف مقابل بالحقوق الوطنية للفلسطينيين.

ويعتقد المراقبون أن الجبهة الشعبية تسعى بذلك الى تسجيل موقف دون ان تكسر وحدة منظمة التحرير تحسبا لاحتمال أن لا يثمر القبول بالقرارين المذكورين الذي تعتبره الجبهة الشعبية «تنازلا».

ويشير المراقبون كذلك الى أن هذه الطريقة للتعبير عن الديمقراطية الفلسطينية من شانها تعزيز موقف السيد ياسر عرفات في مواجهة اسرائيل من جهة وسوريا والمنظمات الفلسطينية الصغيرة الموالية لها من جهة اخرى.

وكان المسؤولون الاسرائيليون الذين قرروا ابقاء سكان الاراضي المحتلة في عزلة كاملة حتى انتهاء المجلس الوطني الفلسطيني ادعوا مرات عدة أن السيد عرفات عاجز عن السيطرة على المنظمة التي يتزعمها.

وكرر السيد صلاح خلف «أبو اياد» في الجزائر أن المجلس الوطني الفلسطيني مدعو للموافقة على مبدأ تشكيل حكومة مؤقتة في الوقت الملائم اي عند افتتاح مؤتمر دولي للسلام. وأوضح احمد عبد الرحمن أن مثل هذه الحكومة التي سيعهد بتشكيلها الى المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني تضم ٩٠ عضوا ستضم شخصيات من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

ويكتفي مشروع اعلان الاستقلال وفق معلومات مستقلة من مصدر فلسطيني بالتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة بدون أن يرسم حدودا لها وهو ما يتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تؤكد عدم تنازلها عن شبر واحد من الارض الفلسطينية في حال عدم الاستجابة لشروطها.

ونشرت السلطات الجزائرية عددا كبيرا من قوات الامن داخل وفي محيط قصر الصنوبر حيث يعقد المجلس الوطني وحيث يقيم كذلك قادة منظمة التحرير.

اعتقال ـ بقية

الاتجار بالسلاح والمخدرات واحراق تراكتور والقاء زجاجات حارقة على منازل ٥ اشخاص في قرية سولم قرب العفولة والذين اشتبهوا بانهم يتعاونون مع السلطات.

وقد تم توقيف جميع المتهمين لحين انهاء الاجراءات القضائية بحقهم وكانت الاعتقالات المذكورة قد تمت الشهر الماضي الا ان امرا قضائيا قد منع نشر اي معلومات عن ذلك.

تفاصيل ـ بقية

العامة الثانية القرار رقم ١٨١ باكثرية ٣٣ صوتا بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورفضته ١٣ دولة بينها جميع الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة في ذلك الوقت وهي مصر وسوريا والعراق ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن. وامتنعت عن التصويت ١٠ دول بينها بريطانيا.

وقضى القرار بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام : دولة عربية وأخرى يهودية ومنطقة دولية تديرها الامم المتحدة.

الدولة العربية

وتشمل الجليل الغربي ومنطقة نابلس الجبلية والسهل الساحلي بين اسدود والحدود مع مصر ومنطقة الخليل وجبال القدس وغور الاردن وتقدر مساحة هذه الدولة بحوالي ١١ الف وخمسماية كم مربع تقريبا.

الدولة اليهودية

وتشمل الجليل الشرقي ومرج ابن عامر والقسم الاكبر من السهل الساحلي والنقب وتقدر مساحة هذه الدولة بـ ١٤ الف كم تقريبا.

المنطقة الدولية

وتشمل القدس وبيت لحم والاماكن المقدسة داخل القدس وفي ضواحيها اذ يحدد القرار مدينة القدس ببلدية القدس الحالية / ١٩٤٧ / والبلدان المجاورة وابعدها شرقا ابو ديس وابعدها جنوبا بيت لحم وابعدها غربا عين كارم وتشمل معها المنطقة المبنية على قرية قالونيا.

تناول القرار بالتفصيل حدود الدولتين العربية واليهودية على أساس خريطة «مسح فلسطين» المعدة عام ١٩٤٦. ورسمت الحدود بحيث تضمنت ثلاث مناطق متقاطعة لكل منها الامر الذي حتم ضرورة وضع برنامج تكامل اقتصادي تحت عنوان «الاتحاد الاقتصادي الفلسطيني».

وحددت لهذا البرنامج الاقتصادي خمسة اهداف هي :

أ ـ ايجاد وحدة جمركية.

ب ـ اقامة نظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحدا.

جـ ـ ادارة السكك الحديدية والطرق المشتركة بين الدولتين ومرافق البريد والبرق والهاتف والموانيء والمطارات المستعملة في التجارة الدولية على أساس من عدم التمييز في المصلحة العامة.

د ـ الانماء الاقتصادي المشترك وخصوصا في ما يتعلق بالري واصلاح الاراضي وصيانة التربة.

هـ ـ تمكين الدولتين اومدينة القدس من الوصول الى المياه ومصادر الطاقة على أساس من عدم التمييز.

ويشير القرار رقم ١٨١ الى أن كيان مدينة القدس المنفصل يدخل ضمن الاتحاد الاقتصادي ويخضع لنظام دولي خاص تتولى الامم المتحدة ادارته عبر مجلس وصاية يعين بدوره حاكما للقدس يكون مسؤولا امامه على أن لا يكون هذا الحاكم مواطنا لاي من الدولتين في فلسطين.



خاص بـ «الشعب»

استمرار الاتصالات بين الكتل السياسية في اسرائيل بشأن تشكيل حكومة جديده

تل ابيب ـ استمرت الاتصالات يوم امس بين التكتل «الليكود» من جهة والتجمع من جهة اخرى مع مختلف الكتل الدينية في الكنيست الثانية عشرة مع انتهاء عطلة السبت.

ومن المقرر ان يجتمع لهذه الغاية مندوبو التجمع مع وفد من «اغودات اسرائيل» لاستئناف للحادثات التي اجريت امس الاول حول انضمام «اغودات اسرائيل» الى حكومة ائتلافية برئاسة شمعون بيرس زعيم التجمع.

وينتظر ان تبلور حركة «شاس» السفرادية الدينية موقفها من تشكيل الحكومة الجديده استعدادا للاجتماع الذي سيعقده ممثلوها مع رئيس الدولة حاييم هرتصوغ اليوم لابلاغه بالشخصية التي تفضلها حركة «شاس» لتشكيل الحكومة الجديده.

لائحة اتهام ضد ضابط اسرائيلي
متهم بقضية التهرب من الخدمة العسكرية

تل ابيب ـ قدمت لائحة اتهام ضد احد الضباط في الجيش الاسرائيلي المتهمين في قضية التهرب من اداء الخدمة العسكرية ويدعى عزرا جاباي وهو برتبة كابتن.

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة العسكرية التابعة برئاسة هيئة الاركان النظر في قضيته اليوم الاحد حيث طلبت النيابة العسكرية استمرار اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وتتضمن لائحة الاتهام ثلاثة وثلاثين بندا منها محاولة اعفاء اشخاص من خدمة الاحتياط وتلقي رشاوي في ظروف مشدده والاحتيال وكذلك استخدام معلومات سرية لاهداف غير ملائمة وتصرف غير لائق.

وستصدر المحكمة العسكرية قرارها اليوم بشأن الافراج عنه او ابقاءه رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

تامير يغادر اسرائيل للاجتماع بقائد القوات متعدده الجنسيات في روما

■ ذكر راديو اسرائيل ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير غادر اسرائيل امس متوجها الى روما للاجتماع بقائد القوات الدولية المتعدده الجنسيات العاملة في سيناء.

ورافق قائد وحدة الارتباط مع القوات المتعدده الجنسيات في سيناء تامير في رحلته هذه.

وزير الخارجية الباكستاني يصل طهران

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا امس ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وصل مساء امس الاول الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

بدء المعركة حول الجيش في لبنان
والبنك المركزي... هو الحصن الوحيد الباقي بدون تقسيم

بيروت ـ بقلم جاك شارملو ـ أ.ف.ب ـ المعركة التي بدأتها الحكومتان المتنازعتان في لبنان حول الجيش جعلت الاوساط السياسية تخشى من ان تكون البلاد قد وصلت الى نقطة اللا رجوع على طريق التقسيم في وقت لم يبق الا حصن وحيد لوحدة البلاد هو المصرف المركزي الذي سيكون لتقسيمه نتائج اقتصادية ماسوية.

ويبدو ان المؤسسة العسكرية بنظر العديد من المحللين تمكنت من البقاء بعيده عن الصراع على الشرعية التي بدأت منذ ٢٣ ايلول الماضي بين حكومة سليم الحص ذات الغالبية الاسلامية المدعومة من سوريا وحكومة العسكريين المسيحيين برئاسة العماد ميشال عون الذي عين في نهاية ولاية الرئيس امين الجميل على ان سنوات الحرب الـ ١٣ اثرت بالتاكيد على تلاحمه وصبغت الويته بالطائفية الا ان دبلوماسيين على اتصال مع الضباط اللبنانيين كانوا غالبا ما يؤكدون على بقاء «روح التماسك» في صفوف الجيش.

ويبدو ان الجيش الذي يبلغ قوامه نظريا ٣٥ الف رجل موزعين على مختلف الاراضي اللبنانية بوتقه للتعايش رغم وجوده بجوار جنود دمشق المنتشرين على ثلثي الاراضي اللبنانية وفي جوار ميليشيات القوات اللبنانية التي تعتبر اكثر التنظيمات عداء لسوريا في المناطق المسيحية.

الا ان محظورا وقع هذا الاسبوع وتمثل بتعيين حكومة الحص قائدا للجيش بصفة مؤقته هو العميد سامي الخطيب سني يبلغ من العمر ٥٥ سنة في حين ان العماد عون احتفظ بمركزه فتكرس بذلك تقسيم الجيش.

وشدد الفريقان من لهجتهما بسرعة واشار العماد عون الى عزمه احالة العميد الخطيب الى القضاء فرد وزير العدل في حكومة الحص نبيه بري بانه هو الذي يجب ان يحال الى المحاكم.

ولا يعتقد احد ان العماد عون او العميد الخطيب سيحالان الى محكمة عسكرية الا ان مسؤولين مسيحيين ومسلمين يرون في هذا التصلب انهيار جهود الاعتدال التي بدأت في الجانبين في الاسابيع الاول للصراع على الشرعية.

فقد اكد العماد عون ان لا شيء يجبرنا على مراعاه احد بينما الاكثر راديكالية في الفريق المؤيد لسوريا حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط تخطيا المعتدلين مثل الحص زعيم الخط السني التقليدي الذي كان عارض بشده مشروع تعيين قائد ثان للجيش.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان هذا التوتر السياسي لا يفترض ان يؤدي الى مواجهة عسكرية وتؤكد ان فكرة اطلاق النار من قبل الجنود اللبنانيين على رفاقهم مستبعده اضافة الى ذلك فان توازن القوى بين الفريق المسيحي الذي تدافع عنه اربعة الوية حسنة التدريب والتجهيز والفريق الاسلامي المدعوم بـ ٣٥ الف جندي سوري يجعل اي مواجهة مكلفة جدا في الخسائر البشرية دون ان يؤدي ذلك الى حل سياسي.

وفي المقابل فان هذه المواجهة تهيء الفرق ولا ينقصها الا عمل اخير من اجل تقسيم لبنان ولا يبقى عمليا الا مؤسسة لبنانية وطنية مهمة لم تطلها الثنائية هي مصرف لبنان المركزي الذي تضاعفت مهامه بدفع فواتير الدولة خاصة رواتب حوالي ١٠٠ الف موظف واستيراد المواد الاولية مثل النفط والقمح والدفاع عن الليرة اللبنانية.

المتشددون في الفريق الاسلامي انتقلوا الى الهجوم فقد اعترض جنبلاط على حق الثنائي الحص ادمون نعيم حاكم المصرف المركزي في السيطرة على اموال الدولة واذا ما جرى تقسيم مصرف لبنان المركزي فان الليرة ستتبدد ومعها الامل الاخير لثلاثة ملايين لبناني في اعادة الحياة الى بلادهم.

اسرائيل تطالب اميركا بمنع عرفات من دخول اراضيها

واشنطن ـ اعربت اسرائيل للادارة الامريكية عن معارضتها منح الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحده لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحده في نهاية الشهر الحالي.

وجاء في بيان نقلته سفارة اسرائيل في واشنطن الى مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي وجوب رفض منح تاشيرة الدخول للسيد عرفات بدعوى تورط المنظمة من قتل اسرائيليين وامريكيين على حد سواء حسبما جاء في بيان السفارة الاسرائيلية.

ادارة بوش تعتزم ايفاد مبعوث خاص للشرق الاوسط

واشنطن ـ قال موشيه اراد السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ان سفارته اجرت خلال الاشهر الماضية اتصالات مع عدد من المسؤولين الكبار في الادارة الامريكية الجديدة.

وكشف اراد عن ان احد المقربين من جورج بوش الرئيس الامريكي المنتخب اكد له ان الادارة الامريكية الجديده ستوفد مبعوثا خاصا لها الى الشرق الاوسط في غضون ١٠٠ يوم من دخول بوش الى البيت الابيض.

مراقبون سياسيون غربيون وشرقيون يحضرون دورة المجلس الوطني بالجزائر

الجزائر ـ ذكر مراسل اذاعة «مونتي كارلو» في الجزائر ان العاصمة الجزائرية تستضيف على هامش اعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني مجموعة كبيرة من المراقبين السياسيين حضروا من دول اوروبية غربية ومن بلدان اشتراكيه ليكونوا على مقربة من هذا الحدث الذي اتصف في راي مختلف الاوساط هناك بسمة تاريخية مميزة.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يصادق اليوم على تشكيل لجنة بشأن فرض عقوبة الاعدام

تل أبيب ـ من المقرر ان يوافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية اليوم على تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزيري الدفاع والعدل تكون مخولة بتوجيه النيابة العسكرية لطلب انزال عقوبة الاعدام في حالة ارتكاب حوادث قتل على أرضية امنية.

وقرار طلب انزال عقوبة الاعدام كان حتى الان من حق المدعي العسكري العام وان عددا من الوزراء طلبوا تخويل لجنة وزارية بهذه الصلاحية.

استمرار اعتقال فلسطيني في القاهرة بتهم التسلل والعضوية في قيادة الانتفاضه

القاهرة ـ ذكرت الصحف المصرية ان محكمة مصرية رفضت الافراج عن المعتقل الفلسطيني عبد الكريم رجب محمود خليل .

وكان عبد الكريم قد اعتقل بتهمة التسلل الى مصر وقد مارست سلطات سجن مزرعة طرة ضده كافة انواع العذاب وكانت المخابرات المصرية قد اعتقلت هذا المتهم ونسبت اليه تهمة العضوية في قيادة الانتفاضه الفلسطينية.

ومما يذكر ان محكمة جنوب القاهرة اصدرت بتاريخ ١٠/٢٩ امرا بالافراج عن المعتقل الفلسطيني الا ان وزير الداخلية المصري رفض هذا الحكم وقرر تمديد اعتقاله .

وتذكر انباء القاهرة ان هناك نية لتسليمه لاسرائيل بناء على طلب «الموساد».

لجنة الاستئنافات العسكرية في «أنصار ٣» تنظر في اعتراضات عدد من المعتقلين الفلسطينيين

غزة ـ نظرت لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية في معتقل «انصار ٣» يوم امس الاول في بعض الاعتراضات المقدمة من بعض المعتقلين.

وقد جرى تخفيض مدة اعتقال كل من : يحيى الدجني شهرين وسامي رضوان شهرين وتقرر الافراج في نفس الجلسة عن المعتقل نبيل جعيدي وتخفيض ثلاثة شهور عن عمر عبد ربه وسميح نصر مدة شهرين وماهر البيطار مدة شهرين وخالد الزبن لمدة شهر ووجيه الايوبي مدة شهر ورمضان الحلو ثلاثة شهور.

كما تم تأجيل النظر في طلب المعتقل محمد رضوان وفي نفس الوقت رفضت اللجنة طلبات كل من رمضان السوالمة ورفيق شهوان وسفيان ابو خاطر وعماد دلول ومحمد أبو زير وعبد القادر الاسطل ومحمد الشامي.

وقد ترافع عنهم جميعا المحاميان جمال السوسي وعبد الرحمن أبو نصر.

الشاب المصاب من حي الطور اصيب برصاص مستوطن

■ ذكرت وكالة انباء «عتيم» الاسرائيلية ان الشاب اشرف اسماعيل المغربي «١٥» عاما من حي الطور والذي اصيب امس الاول برصاصة في ظهره ونقل الى مستشفى المقاصد حيث اجريت له عملية جراحية واخرجت من معدته رصاصة عيار ٩ ملم حيث كان قد اصيب من سلاح غير مستخدم لدى افراد الشرطة وحرس الحدود.

واضافت انه تبين من الفحص بالكمبيوتر ان صاحب هذا السلاح احد مستوطني رحفوت «٤٦ سنة» وذكر هذا المستوطن ان سيارته كانت قد رشقت في حي الطور بالحجارة وانه اطلق النار في الهواء.

وقد اعتقل هذا المستوطن للاستجواب . وافرج عنه بكفالة مالية.

القليبي يواصل جولته العربية ويصل صنعاء

صنعاء ـ وصل الى صنعاء امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في زيارة لليمن الشمالي حيث سيحضر جلسات المؤتمر الشعبي اليمني العام التي افتتحت في صنعاء امس.

وسيجري القليبي مباحثات مع كبار المسؤولين اليمنيين حول قضايا عربية مختلفة وفي مقدمتها الازمة في لبنان.

وتاتي هذه الزيارة في نطاق جولة يقوم بها الامين العام لبعض الدول العربية.

الديمقراطية : اعلان الاستقلال سيضع حدا للخيار الاردني

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس الاول ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية مستقلة «سيضع نهاية للخيار الاردني».

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته في دمشق عشية افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية ان هذا الاعلان سيصبح قاعدة لعمل سياسي ودبلوماسي واسع النطاق يرمي الى حمل الرأي العام العالمي على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال.

اسرائيل تهدد بعدم السماح بالعودة لمواطنين سافروا لحضور المجلس الوطني

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة بالغة لخروج بعض المواطنين من الضفة والقطاع الى الجزائر لحضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف ان السلطات المختصة تعتزم اتخاذ خطوات شديده ضد هؤلاء المواطنين بما في ذلك عدم السماح لهم بالعودة ودخول الاراضي المحتلة ثانية.

حالة الطقس

■ يكون الجو اليوم غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي في مثل هذا الموسم .

درجات الحرارة المتوقعة

اليوم	:
القدس	١٤
نابلس	١٤
طولكرم	١٩
جنين	١٩
رام الله	١٣
الخليل	١٤
اريحا	٣٢
غزة	٢٠

تتمات

افتتاح ـ بقية

واشاد عرفات بدعم الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية والدول الافريقية والاسلامية وبلدان اوروبا الغربية الصديقة وانصار القضية الفلسطينية داخل امريكا نفسها.

وقال يجب ان يتفهم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بان الفلسطينيين يطلبون الحق.

ورفعت جلسة الافتتاح بعد ذلك لبعض الوقت للاستراحه ولكي يتمكن الرئيس بن جديد من العودة الى مهامه.

ثم تستانف تلاوة البرقيات والتأييد التي وصلت الى المجلس الوطني الفلسطيني من القادة العرب والاجانب.

«حداش» توجه برقية للمجلس الوطني الفلسطيني

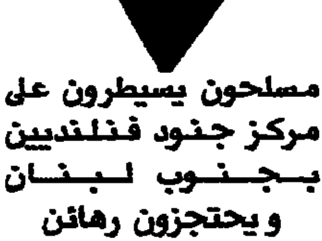
القدس ـ أ.ف.ب ـ وجهت المجموعة الشيوعية في الكنيست الاسرائيلي «حداش» ولها اربعة مقاعد امس برقية اعربت فيها عن تمنياتها للمجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة بدء دورته الطارئة في العاصمة الجزائرية.

واوضح متحدث باسم المجموعة ان قائمة «حداش» عبرت عن املها في ان يتمكن المجلس الوطني الفلسطيني من تقديم حل عادل للشعب الفلسطيني يسمح للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بالعيش في سلام.

اجتماع في تل أبيب يطالب شامير وبيرس بتشكيل حكومة موحدة

تل ابيب ـ عقد في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب الليلة الماضية تجمع ضخم طالب فيه المتكلمون زعيمي التجمع والتكتل شمعون بيرس واسحق شامير بتشكيل حكومة من الحزبين تعمل على تغيير طريقة الانتخابات المتبعة في اسرائيل وهي الطريقة النسبة لا طريقة الانتخابات الاقليمية.

وحضرت هذا الاجتماع شخصيات من التجمع والتكتل وحركة تسومت واحزاب وفئات اخرى.



مسلحون يسيطرون على مركز جنود فنلنديين بجنوب لبنان ويحتجزون رهائن

رأس الناقورة ـ سيطر خمسة مسلحين في جنوب لبنان الليلة الماضية على مركز جنود فنلنديين من القوات الدولية.

ويقع مركز الجنود الفنلنديين بالقرب من قرية دير سريان وان المسلحين جردوا الجنود من اسلحتهم وطالبوا بان يغادروا المنطقة مع اثنين من الجنود كرهائن.

وطوقت قوة كبيرة من القوات الدولية المركز.

وصرح قائد القوة الفنلندية العاملة في اطار القوات الدولية بانه لن يستجيب لمطالب الخاطفين وانه تجرى مفاوضات معهم.

وكان قد سبق الافتتاح مشاورات بين القادة الفلسطينيين لتحديد استراتيجية سياسية جديدة اثر الانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان القادة الفلسطينيون لا يزالون يسعون قبل اقل من ساعة من الافتتاح الى التفاهم على كيفية صياغة قبولهم قراري مجلس الامن الدولي رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» بعد ان رفضتهما في الماضي جميع المجالس الوطنية الفلسطينية السابقة.

وتطالب اسرائيل والولايات المتحده بقبول هذين القرارين كشرط ضروري لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام.

وينص هذان القراران على حق اسرائيل في الوجود داخل حدود امنية ومعترف بها ويتطرقان في المقابل الى المسألة الفلسطينية كمسالة لاجئين فقط.

ولا تزال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعارض قبول قراري مجلس الامن.

ويرى الاتحاد السوفياتي برئاسة ميخائيل غورباتشيوف ان هذين القرارين ينبغي ان يشكلا مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره قاعده مؤتمر دولي للسلام.

وكان عرفات قال في ايلول الماضي امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الشيء نفسه وطلب عقد مؤتمر دولي اما على قاعده الصياغة السوفياتية واما على اساس اعتبار القرارين «٢٤٢» و «٣٣٨» ضمن جملة قرارات اخرى للامم المتحده وبالاخص الجمعية العامة التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفي المقابل فان توافقا ظهر خلال الايام الاخيرة بين مختلف الاتجاهات الفلسطينية بشأن مشاريع الحل الثلاثة التي ستطرح للتصويت في المجلس الوطني في الجزائر وفق ما اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد «صلاح خلف».

ويتناول النص الاول طلبا بوضع الضفة الغربية وغزة تحت انتداب الامم المتحده لمرحلة انتقالية اما الثاني فيتعلق باعلان دولة فلسطينية مستقلة تعين حدودها خلال المفاوضات سلام محتملة أما مشروع الحل الثالث فيسمح للمجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية تسعون عضوا وهي هيئة وسيطة بين الهيئتين التشريعية والتنفيذية الفلسطينية بتشكيل حكومة مؤقته تشارك في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الاوسط.

وتجري اعمال المجلس الوطني في قصر الصنوبر على شاطيء البحر على بعد ٢٥ كيلومترا من الجزائر وكانت اجراءات الامن القاهرة بقوة منذ الجمعة عززت اثناء الليل.

ويجوب زورق تابع للبحرية الجزائرية الشاطيء قبالة قاعة المؤتمرات وثمة مصفحات عدة متمركزة على التلال المشرفة على الفيلات ذات اللون الترابي حيث ينزل القادة الفلسطينيون الرئيسيون.

وتجري اعمال هذا المجلس الوطني الذي يتوافق المسؤولون الفلسطينيون على وصفه بـ «التاريخي» في غياب «١٨٦» منتخبا من سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابوسينا ٥
هاتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

هكذا من الأصل